



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2648

التاريخ : الجمعة 2012/10/12



الفبر الرئيسي



مصر: المرشد العام لجماعة الإخوان
المسلمين يدعو إلى "الجهاد
المقدس" لتحرير القدس

... ص 4

أبرز العناوين



نصر الله: الطائرة اخترقت دفاعات العدو وحلقت فوق مناطق حساسة وأسقطت قرب مفاعل ديمونا
جلعاد: إذا تنحى أبو مازن عن منصبه فإننا لن نجد أبداً أحداً يرغب في السلام مثله
مؤسسة الأقصى: 1300 مستوطن اقتحموا ودمسوا المسجد الأقصى خلال الـ 30 اليوم الأخيرة
"الوطن المصرية": 50 ألف فلسطيني حصلوا على الجنسية المصرية خلال الشهر الماضي
معهد واشنطن يحذر من انهيار السلطة الفلسطينية وابتعادها عن حل الدولتين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5. عباس: نتعرض لضغوط للتراجع عن طلب الاعتراف بفلسطين دولة غير عضو
5. فياض: صمود شعبنا يعطي الثقة بحتمية الخلاص من الاحتلال
6. منظمة التحرير: تقديم الانتخابات الإسرائيلية محاولة للهروب من جملة استحقاقات سياسية
6. داخلية غزة تطلع القائمين على تأسيس حزب النور السلفي على الإجراءات القانونية
6. وزارة الأسرى بغزة تنظم فعاليات بالذكرى الأولى لصفقة "وفاء الأحرار"

المقاومة:

7. ألوية صلاح الدين: تبني حزب الله الطائرة التي اخترقت المجال الجوي الإسرائيلي تطور نوعي
7. جبريل الرجوب ينفي لـ"البيان" صلة حركة فتح بحزب النور السلفي الفلسطيني

الكيان الإسرائيلي:

9. جلعاد: إذا تنحى أبو مازن عن منصبه فإننا لن نجد أبداً أحداً يرغب في السلام مثله
8. مكتب نتنياهو: انتخابات الكنيست في الـ 22 كانون الثاني/يناير المقبل
8. نتنياهو: الطائرة بدون طيار التي أسقطت تابعة لحزب الله
8. منظمة يهودية تخطف النساء اللواتي تزوجن من عرب وتنقلهم إلى المستوطنات
9. محلل إسرائيلي: تركيا ليست معنية بإسقاط الأسد لخوفها من تداعياته الخطيرة على المنطقة
9. رئيس الكنيست: موسكو قادرة على وقف "النووي الإيراني"
10. أحمد الطيبي: قدرة السلطة الفلسطينية على أحداث تغيير في المجتمع الإسرائيلي ضعيفة
10. الجيش الإسرائيلي: العثور على جثة الجندي الذي اختفت آثاره قبل سبع سنوات
10. نتنياهو يقرر إقامة شعبة لمكافحة الإرهاب اليهودي "بالضفة الغربية"
11. استطلاع قناة الكنيست: الليكود قوة أولى وكاديفا في الحضيض
11. يديعوت أحرونوت: أولمرت التقى موفاز لبحث سبل إسقاط نتنياهو
11. الكنيست الإسرائيلي: عريضة يمينية لمنع الطيبي من الترشح
12. يديعوت: مفاوضات سرية بين إسرائيل وسوريا.. للموافقة على الانسحاب من الجولان

الأرض، الشعب:

12. طارق حمود: استهداف المخيمات الفلسطينية في سوريا أصبح سياسة رسمية
13. مؤسسة الأقصى: 1300 مستوطن اقتحموا ودمسوا المسجد الأقصى خلال الـ 30 يوماً الأخيرة
13. "مركز معلومات وادي حلوة": الاحتلال يحضر لاحتفال تهويدي ضخم جنوب المسجد الأقصى
13. الكنيسة الأرثوذكسية ترد على المستوطنين: سنكتف بوجودنا في كل رقعة أرض
14. الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني لن تخوض انتخابات بلدية أم الفحم
14. قوات الاحتلال تعتدي على طلاب المدارس في سلوان
14. مستوطن يدهس طفلاً في الخليل ويصيبه بجروح
14. الإذاعة الإسرائيلية: الفلسطينيون استأنفوا تهريب الوقود عبر الأنفاق

30. تأجيل الإعلان عن انطلاق "حزب النور السلفي" في غزة لتدخلات أمنية
15
31. محامو الأسرى يقطعون محاكم الاحتلال احتجاجاً على "التفتيش العاري"
15
32. استطلاع: 48% مع الغاء اوسلو و 70% توقعو انهيار السلطة و67% سيشاركون بالانتخابات
15
33. اتحاد نقابات أساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية يعلنون عن موجة جديدة من الإضرابات
16

اقتصاد:

34. خبراء إقتصاد: تبكير انتخابات الكنيست في صالح الإقتصاد الفلسطيني
17
35. غزة: إتلانف عشرة أطنان من الاغذية الفاسدة
17

ثقافة:

36. افتتاح معرض فلسطين الدولي الثامن للكتاب
18
37. "مسارات أريحا" لاكتشاف أرض المدينة وفضائها
18

الأردن:

38. "المستقبل العربي": الأمير حسن يعلن أن الضفة أردنية وهي جزء من المملكة
18

لبنان:

39. نصر الله: الطائرة اخترقت دفاعات العدو وحلقت فوق مناطق حساسة وأسقطت قرب مفاعل ديمونا
19
40. عون: طائرة حزب الله هي ردة فعل على الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة
19
41. الجمعية اللبنانية لدعم قانون المقاطعة: تدعم اقتراح تعديل قانون "مقاطعة إسرائيل"
19

عربي، إسلامي:

42. الجامعة العربية: المساس بالأقصى والمقدسات يهدد الأمن في المنطقة
20
43. مصر تحث أطراف عملية السلام على إدراك حجم التغيير بالمنطقة
20
44. "الوطن المصرية": 50 ألف فلسطيني حصلوا على الجنسية المصرية خلال الشهور الماضية
20
45. الخارجية التركية تستنكر اعتداءات الإسرائيليين على كنيسة بالقدس
21
46. منظمات وهيئات حقوقية وسياسية تطالب السلطات المغربية بوقف التعامل مع الدولة العبرية
21

دولي:

47. معهد واشنطن يحذر من انهيار السلطة الفلسطينية وابتعادها عن حل الدولتين
21
48. كنائس أمريكية تطالب بوقف المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل"
23
49. دعوة لمقاطعة مترو واشنطن لحملة ملصقات مؤيدة لـ"إسرائيل" ضد "الجهاد"
23

تقارير:

50. نقاش إسرائيلي حول الـ "20 دقيقة" التي اخترقت فيها "الطائرة الغامضة" دفاعات "جيش الدفاع"
24

حوارات ومقالات:

51. "اللاجئون اليهود": دعوات إسرائيلية وردود مضادة... أسعد عبد الرحمن
52. "الإسلاميون ونظام الحكم" في الدوحة: أسئلة الديمقراطية تبقى بلا جواب...صقر ابو فخر
53. تعادل سياسي في الاردن... عويد عيران

صورة:

1. مصر: المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين يدعو إلى "الجهاد المقدس" لتحرير القدس

نشر موقع الإخوان أون لاين، 2012/10/11، الموقع الرسمي لجماعة الإخوان المسلمين، نص رسالة المرشد العام للجماعة د. محمد بديع الأسبوعية، التي خاطب فيها الأمة الإسلامية حول المسجد الأقصى، وأهميته وأن الشرائع تقرر دفع الظلم والتخلص من المحتل حيث أكد على ضرورة استعداد الأمة للجهاد في سبيل الله لرفع الظلم عن المسجد الأقصى من قبل الصهاينة مشدداً أن الصهاينة لا يعرفون غير أسلوب القوة، وجاء في نص الرسالة: "ليعلم المسلمون وليستيقن المؤمنون أن استرداد المقدسات وصون الأعراض والدماء من أيدي يهود لن يتم عبر أروقة الأمم المتحدة، ولا عبر المفاوضات فالصهاينة لا يعرفون غير أسلوب القوة، ولا يرجعون عن غيهم، إلا إذا أُخِذُوا على أيديهم، ولن يكون ذلك إلا بجهاد مقدس، وتضحيات غالية وكل صور المقاومة... ويوم أن يستيقنوا من أننا سنسلك هذا السبيل، ونرفع علم الجهاد في سبيل الله، وسنتقدم إلى ميدان الجهاد، إن ذلك سوف يكف أيديهم ويمنع طغيانهم ولذلك قال ربنا عز وجل أن إعداد صور القوة "قوة الإيمان، وقوة الوحدة، ثم قوة الساعد والسلاح هو الردع" (وأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَنْطَعْتُمْ مِّنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ) (الأنفال: 60)".

وأضاف قائلاً: "إن كل قطرة دم أريقتم بيد الصهاينة على أرض فلسطين الحبيبة، سوف يقتص الله تعالى منهم بسببها مهما تطاول الزمن، أو مرت عليها السنين: دم مذبحه دير ياسين، ومذبحه الحرم الإبراهيمي، وقانا في جنوب لبنان، ودماء أسرى سيناء، والدماء على هضبة الجولان، وفي غزة والضفة، فما من شبر على أرض فلسطين إلا وقد روي بدماء الشهداء، وإن هذه الدماء لا تضيع عند الله عز وجل: (وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ)".

وقال: "لقد آن الأوان للأمة الإسلامية أن تجتمع على قلب رجل واحد من أجل القدس وفلسطين بعد أن طغى اليهود في البلاد وأكثروا في العالم الفساد، وأراقوا دماء العباد، وداسوا الحرمات والمقدسات، ودنسوا بأفعالهم حتى مقدساتهم هم، وزادوا في طغيانهم بأن جعلوا من المسجد الأقصى مُصَلَّى لليهود، ويريدون أن يقتسموه مع المسلمين، فإن قبلنا ذلك كانت الخطوة التالية بهدمه وبناء الهيكل عليه، ومكرهم هذا إلى بوار، وسيرتد إلى نحرهم ويخلص الله الأرض من رجسهم وفسادهم" متسائل "أين هذا الإجراء من محافظة عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكانة المسجد الأقصى الحبيب".

وشدد المرشد على أن "المسجد الحرام قرين المسجد الأقصى، لا ينفك أحدهما عن الآخر"، وقال: "إن المسجد الأقصى في حياة الأمة الإسلامية ليس مجرد ذكريات من التاريخ يحوها الزمن برياحه العاتية، أو

ينسأه المسلمون بطول الاحتلال، ولكن القدس والمسجد الأقصى محفوران في أعماق المسلمين، وحبه وتقديسه يسري في شرايين المؤمنين، وعقيدة تملأ القلوب، ولا تقبل المساومة عليها، وتهون في سبيلها كل التضحيات بالنفس والمال، ووالله إنها لأحب إلينا من نفوسنا التي بين جنبينا، وفي سبيلها لن يبخل أي مسلم بروحه فداء لها.

وأشار بديع إلى أن "إجماع علماء المسلمين على أن القدس إسلامية وملك لجميع المسلمين، ولا يملك أحد الصلاحية في التنازل عن شيء منها، وأن الجهاد فرض على جميع المسلمين لاستردادها، يستوي في ذلك المسلم العربي وغير العربي، فالجميع مطالب بصيانة مقدساته، وفي مقدمتها أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى النبي صلى الله عليه وسلم ومعراجه".

وأشارت الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/12 نقلاً عن مراسلها في القاهرة، محمد عبد الرؤوف، أن د. محمود غزلان، المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين، رفض اعتبار أن دعوة مرشد الجماعة تزيد من توتر الأوضاع في سيناء. وقال غزلان لجريدة الشرق الأوسط إنه "لا يوجد توتر في العلاقات لأن مصر تجمعها بإسرائيل معاهدة سلام تلتزم بها". وأضاف أن "الأصل في الموضوع هو أن نستعيد حقوقنا وأرضنا ومقدساتنا، ونحن نتطلع إلى ذلك بالطرق السلمية، وإذا لم يكن هناك مجال لهذا المنهج السلمي فلا سبيل لنا سوى القوة".

2. عباس: نتعرض لضغوط للتراجع عن طلب الاعتراف بفلسطين دولة غير عضو

القدس - عبد الرؤوف ارناؤوط: أكد الرئيس محمود عباس أنه يتعرض لضغوط كبيرة لتثنيه عن التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بطلب الاعتراف بفلسطين كدولة غير عضو، كاشفاً، أيضاً، عن "ضغوط على غيرنا للتراجع عن هذه الخطوة".

وقال في رسالة عبر موقع "فيسبوك": إنه "منذ عودتي من الأمم المتحدة وإلقاء خطابي الذي أكدت فيه قرارنا الذي لا رجعة عنه بالتقدم بطلب الاعتراف بفلسطين دولة غير عضو في الجمعية العامة، والاتصالات والضغط علينا وعلى غيرنا تتوالى للتراجع عن هذه الخطوة، وإقناع الدول بعدم التصويت، وما الضغوط الاقتصادية علينا من عدة أطراف إلا بسبب قرارنا هذا".

الأيام، رام الله، 2012/10/12

3. فياض: صمود شعبنا يعطي الثقة بحتمية الخلاص من الاحتلال

قلقيلية: افتتح رئيس الوزراء د. سلام فياض موسم قطف الزيتون في محافظة قلقيلية وأكد أن "صمود شعبنا يعطي الثقة والأمل بانتصار مشروعنا الوطني وحتمية الخلاص من الاحتلال".

وأكد أن موسم قطف الزيتون يمثل لشعبنا مناسبة وطنية، لا مناسبة اجتماعية واقتصادية فقط، حيث مثلت شجرة الزيتون على مدار سنوات كفاح شعبنا ونضاله من أجل الحرية والاستقلال رمزا لصمود شعبنا وتجذره في الأرض والدفاع عنها، وأعرب عن ثقته بأن موسم قطف الزيتون هذا العام سيشهد المزيد من التضامن والوحدة في مواجهة المشروع الاستيطاني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/12

4. منظمة التحرير: تقديم الانتخابات الإسرائيلية محاولة للهرب من جملة استحقاقات سياسية

رام الله - عوض الرجوب: أكدت منظمة التحرير الفلسطينية في تعقيها على الانتخابات الإسرائيلية المبكرة أن حكومة بنيامين نتنياهو المتطرفة لم تتوقف عند تجميد المسار السياسي وإبقاء الوضع كما هو، وإنما حاولت ترسيخ الاحتلال والحصار والاستيطان في الأرض المحتلة بما فيها القدس المحتلة، وفق حديث عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة واصل أبو يوسف للجزيرة نت.

وأوضح أن الحكومة الإسرائيلية عندما تعيش في أزمة تحاول تصعيد عدوانها، "وهذا واضح من خلال القصف الأخير على غزة واقتحام المسجد الأقصى وتعزيز الاستيطان بهدف لفت الأنظار عما هو مطلوب منها لفتح مسار سياسي".

وأضاف أن العالم أجمع يُحمّل الاحتلال مسؤولية انسداد الأفق السياسي، مشيراً إلى فشل محاولات جر الولايات المتحدة لتحديد موعد لضرب إيران، وصرف الأنظار عن العملية السياسية إلى التجيش ضدها. ويذكر أبو يوسف من الأسباب الأخرى التي قادت لتبكير الانتخابات الوضع الاقتصادي المتردي، وعدم تمكّن نتنياهو من تمرير الميزانية والتقليصات بحق الطبقات الفقيرة، "قواضح تماماً أن نتنياهو يهرب للأمام في ظل فشل أمني وسياسي اقتصادي".

الجزيرة نت، 2012/10/11

5. داخلية غزة تطلع القائمين على تأسيس حزب النور السلفي على الإجراءات القانونية

غزة - القدس دوت كوم: قال الناطق باسم وزارة الداخلية في الحكومة بغزة، إسلام شهبان أن "حرية التعبير عن الرأي وتأسيس الأحزاب والجمعيات حق مكفول للجميع، مشيراً لاجتماع عقد بين القائمين على تأسيس حزب النور السلفي الفلسطيني، لإطلاعهم على الإجراءات القانونية لتأسيس أي حزب قبل الإعلان عنه حسب القانون الفلسطيني".

وأضاف، في تصريح صحفي له على موقع وزارة الداخلية التابعة للحكومة، أن وزارة الداخلية "طلبت من القائمين على تأسيس الحزب اتباع الإجراءات القانونية حسب القانون، والتقدم بطلب رسمي لذلك، معرباً عن تقديره لما قال عنه تفهم أفراد الحزب بعد اطلاعهم على الإجراءات المتبعة في تأسيس الأحزاب والجمعيات، ولم يزد الاجتماع بهم على ساعات قليلة".

القدس، القدس، 2012/10/11

6. وزارة الأسرى بغزة تنظم فعاليات بالذكرى الأولى لصفقة "وفاء الأحرار"

غزة - حامد جاد: أطلقت وزارة الأسرى لدى الحكومة بغزة أمس فعاليات الذكرى الأولى لصفقة "وفاء الأحرار" التي أبرمتها حركة حماس والاحتلال بوساطة مصرية في 11 تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي وتم بموجبها الإفراج عن أكثر من 1025 أسيراً وأسيرة مقابل تسليم الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.

واعتبر وزير الأسرى عطا الله أبو السبح أن تحرير الأسرى المتبقين خلف قضبان الأسر بمثابة دين في عنق كل فلسطيني وعربي مسلم، ورد الدين لهم لن يكون إلا بتحريرهم بشتى السبل من سجون الاحتلال.

الغد، عمان، 2012/10/12

7. ألوية صلاح الدين: تبني حزب الله الطائرة التي اخترقت المجال الجوي الاسرائيلي تطور نوعي

القدس المحتلة- يو بي أي: اعتبرت ألوية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري للجانب المقاومة أن تبني حزب الله الطائرة التي اخترقت المجال الجوي الاسرائيلي وصولاً إلى العمق، وأسقطها الاسرائيليون قبل أيام إضافة نوعية في قدرات تيار المقاومة المعادي للمشروع الصهيوني".

وقالت الألوية في تصريح إن "التطور النوعي في سلاح المقاومة لدى المقاومين والمجاهدين من أبناء أمتنا العربية الإسلامية يعزز من صمود شعبنا الفلسطيني ويردع العدو الصهيوني من التفكير في العدوان الغاشم على شعبنا ومقدساتنا".

ورأت أن هذه العملية "تشكل فضيحة مدوية للمنظومة الأمنية والعسكرية الصهيونية التي عجزت عن كشف أمر الطائرة وإستمرت في تحليقها وصولاً لأماكن حساسة في الكيان الصهيوني".

الحياة، لندن، 2012/10/12

8. جبريل الرجوب ينفي لـ"البيان" صلة حركة فتح بحزب النور السلفي الفلسطيني

القاهرة: نفى عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جبريل الرجوب، رداً على سؤال لـ"البيان" حول تكوين حزب يزعم أنه ذو خلفية سلفية في فلسطين تحت مسمى حزب النور بتمويل من "فتح" لضرب حركة "حماس" في قطاع غزة، أن تكون حركته قد أقامت أحزاباً لها في فلسطين، مشدداً على أن "فتح حركة لكل الشعب الفلسطيني".

البيان، دبي، 2012/10/12

9. جلعاد: إذا تنحى أبو مازن عن منصبه فإننا لن نجد أبداً أحداً يرغب في السلام مثله

ذكرت الخليج، الشارقة، 2012/10/11، عن وكالة (يو. بي. أي)، أن رئيس الدائرة السياسية - العسكرية في وزارة الحرب "الإسرائيلية" عاموس غلعاد حذر من عواقب سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد وتغيير قيادة السلطة الفلسطينية، خاصة الرئيس محمود عباس (أبو مازن).

ونقلت إذاعة جيش الاحتلال، أمس، عن غلعاد تعبيره خلال مؤتمر عقد في المركز الأكاديمي المتعدد المجالات في هرتسلييا، عن التخوف من تدهور الأوضاع الأمنية في المنطقة في حال سقوط نظام الأسد وقال "إنني لست متأكداً من أنه سيكون في سوريا نظام ديمقراطي كما نأمل". وأضاف "أخشى أن الأسد سيبقى بالحكم بضعة شهور وربما سنة أو سنتين، لكن في نهاية المطاف ثمة إمكانية بأن تتحول سوريا إلى كيان تسوده الفوضى ولن يكون هناك عنوان للتحدث معه". واعتبر غلعاد أن "إسرائيل" محظوظة لأنها تحظى باستقرار وهدوء نسبي، وحذر من أنه في حال تغيير الحكم لدى الفلسطينيين فإنه "بإمكان" "إسرائيل" أن تتوقع موجة "إرهاب" جديدة". وقال إنه "إذا تنحى أبو مازن عن منصبه فإننا لن نجد أبداً أحداً يرغب في السلام مثله".

وأضافت الحياة، لندن، 2012/10/11، عن - امال شحادة من القدس المحتلة، أن جلعاد رأى انه من الضرورة اتخاذ خطوات فورية تساهم في التخفيف من حدة الاوضاع الأمنية التي تسود المنطقة قائلا: "صحيح أن السماء تبدو متلبدة بالغيوم الثقيلة، غير ان خطوات فورية وهامة يمكنها تفادي تطورات لا تريدها أية جهة، وفي مقدمها منح الفلسطينيين الأمل بالتوصل لسلام والمحافظة على عدم التدخل في سورية والمحافظة على اتفاقيات السلام القائمة، ومنع إيران من الوصول لقدرات نووية".

وبالرغم من التوقعات بتصعيد أمني في سورية ينعكس بشكل مباشر على المنطقة، طمأن جلعاد بالقول: "النظام في سورية ما زال يسيطر ويتحكم بترسانة الأسلحة الكيماوية المتوفرة عنده ولحسن حظنا هناك إجماع في العالم بشأن استخدام الأسلحة الكيماوية، وهو خط لا يتجاوزه السوريون أيضا كما أن إسرائيل لن تسمح بذلك".

10. مكتب نتياهو: انتخابات الكنيست في الـ 22/كانون الثاني/يناير المقبل

أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، أمس، أن انتخابات "الكنيست" ستجرى في الثاني والعشرين من يناير/كانون الثاني المقبل. وأضاف المكتب أن تحديد الموعد جاء بعد مشاورات مع رؤساء الأحزاب المشاركة في الائتلاف الذي يرأسه، بحسب صحيفة "يديعوت احرونوت". وتابع أنه سوف يتم طرح مشروع قانون لحل "الكنيست" على اللجنة الوزارية لشؤون التشريع الأحد المقبل، على أن يطرح للتصويت عليه في جلسة بكامل أعضاء "الكنيست" في اليوم التالي.

الخليج، الشارقة، 2012/10/12

11. نتياهو: الطائرة بدون طيار التي أسقطت تابعة لحزب الله

القدس المحتلة- يو بي أي: تطرق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو إلى الطائرة الصغيرة من دون طيار التي اخترقت الأجواء الإسرائيلية وأسقطتها طائرات حربية السبت الماضي قائلا إن حزب الله هو الذي أرسل طائرات الاستطلاع هذه.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن نتياهو قوله خلال جولة عند الشريط الحدودي بين إسرائيل ومصر "إننا مصرون على الدفاع بحزم عن حدودنا في البحر والجو والبر، مثلما حصل لدى إحباط محاولة حزب الله إدخال طائرة صغيرة بدون طيار إلى إسرائيل".

وأشارت تقديرات إسرائيلية مطلع الأسبوع الحالي الى أن هدف طائرة الاستطلاع كان جمع معلومات استخبارية في منطقة مفاعل ديمونا النووي.

الحياة، لندن، 2012/10/12

12. منظمة يهودية تخطف النساء اللواتي تزوجن من عرب وتنقلهم إلى المستوطنات

الناصرة . زهير أندراوس: تعمل العديد من التنظيمات اليهودية الصهيونية المتطرفة على منع الفتيات اليهوديات من الاختلاط بالعرب، ومن بين هذه المنظمات، منظمة تابعة لحركة (كاخ) العنصرية، التي قررت المحكمة الإعلان عنها خارجة عن القانون.

وبحسب القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، فإن أفراد هذه المجموعة يقومون بالبحث عن فتيات يهوديات تزوجن من عرب فلسطينيين داخل ما يُطلق عليه الخط الأخضر، وبعد ذلك تقوم باختطافهن وإسكانهن في المستوطنات العشوائية في الضفة الغربية المحتلة، بحيث لا يعرف الزوج الفلسطيني، ما هو مصير زوجته، وفي بعض الحالات، أضاف التلفزيون الإسرائيلي، يقوم أفراد هذه المجموعة باختطاف المرأة اليهودية وأطفالها ونقلهم إلى المستوطنة حيث يقومون بإجراء عملية غسيل دماغ لهم، لإعادتهم إلى الدين اليهودي، ومن الجدير بالذكر أن الشرطة الإسرائيلية لا تقوم بعمل أي شيء من أجل إعادة النساء المختطفات.

على صلة بما سلف، تدعي منظمة (لاهافا) الصهيونية الإسرائيلية التي من أهدافها منع اختلاط البنات اليهوديات بغير اليهود، بأن من أسباب ظواهر الاعتداء على شبان عرب بالقدس الغربية من قبل جهات يهودية، قيام الشبان بمصاحبة فتيات يهوديات، وهو الأمر الذي تسعى المنظمة إلى محاربتة. وعلى ضوء استمرار اعتقال عددٍ من المشتبهين اليهود بالاعتداء على شاب عربي الأسبوع الماضي، أصدرت المنظمة بياناً باللغة العبرية وترجمته للعربية مستخدمة لغة ركيكة كتبت بخط اليد وتم نسخه وتوزيعه باللغتين في القدس، مطالبة فيه الشباب العرب باحترام شرف البنات اليهوديات، وإلا فإنهم سيكونون عرضة للاعتداءات، وفق ما جاء في البيان الذي نشره موقع (الصوت اليهودي).

القدس العربي، لندن، 2012/10/12

13. محلل إسرائيلي: تركيا ليست معنية بإسقاط الأسد لخوفها من تداعياته الخطيرة على المنطقة

الناصره . زهير أندراوس: قال محلل الشؤون الشرق أوسطية في إذاعة الجيش الإسرائيلي، جاكى حوغي، تعقيباً على التوتر الحاصل على الحدود السورية التركية، وإمكانية اندلاع حرب بين الدولتين الجارتين، قال أمس الخميس إن تركيا عملياً متواجدة في مأزق سياسي في ما يتعلق بالأزمة السورية. فمن ناحية، قال المحلل، تخشى الحكومة التركية من انتقال أعمال العنف إلى داخل أراضيها، كما أنها قلقة جداً من مسألة تدفق اللاجئين السوريين إلى الأراضي التركية، كما أن تركيا ترى نفسها ملزمة بالتعبير عن رأيها في مسألة حقوق الإنسان في سورية، ولكن، من الناحية الثانية، أضاف الخبير الإسرائيلي، فإن الأتراك يعلمون أكثر من غيرهم بأن التمرد السوري ضد نظام الرئيس د. بشار الأسد ليس نظيفاً بالمرّة، لافتاً إلى أن الحديث لا يدور عن شعب مسكين ثار ضد الزعيم المستبد والذي يُنكل به، إنما بحرب ضد سورية، تقودها المملكة العربية السعودية، بواسطة الدعم المعنوي والمادي الذي تقوم بتقديمه إلى المتمردين، وقال حوغي أيضاً إنه عملياً ما يجري في سورية هو أن جيشاً سعودياً من المرتزقة، يقوم بمحاربة الرئيس الأسد، تحت غطاء التمرد الشعبي، على حد تعبيره.

على صلة بما سلف، رأى الباحث إفرائيم كام، من مركز أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب أن إيران تخشى جداً من سقوط النظام السوري برئاسة الأسد، لأن هذا الأمر سيعود سلبياً عليها. علاوة على ذلك، قال الباحث الإسرائيلي، إن سورية تُشكل بالنسبة لإيران حلقة الوصل بينها وبين لبنان.

القدس العربي، لندن، 2012/10/12

14. رئيس الكنيست: موسكو قادرة على وقف "النووي الإيراني"

موسكو، طهران - ستار ناصر: أكد رئيس "الكنيست" رؤوفين ريفلين لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو أن روسيا هي الطرف الوحيد القادر على وقف البرنامج النووي الإيراني من دون استخدام القوة أو تشديد العقوبات . ونقلت "فرانس برس" عن ريفلين قوله لوزير الخارجية الروسي في موسكو إن علاقات روسيا القريبة من إيران تعطيتها "الفرصة والالتزام" لوقف الطموحات النووية لطهران، بحسب تصريحات وزعها مكتبه في القدس.

الخليج، الشارقة، 2012/10/12

15. أحمد الطيبي: قدرة السلطة الفلسطينية على أحداث تغيير في المجتمع الإسرائيلي ضعيفة

رام الله . وليد عوض: اكد النائب العربي الدكتور احمد الطيبي عضو الكنيست الاسرائيلي لـ'القدس العربي' الخميس بأن السلطة الفلسطينية غير قادرة على احداث اي تأثير يذكر على الناخب الاسرائيلي في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية المرتقبة مطلع العام المقبل، موضحا بان امكانية السلطة في اقناع الناخب الاسرائيلي بالتصويت لصالح الاحزاب الاسرائيلية التي تؤمن السلام شبه معدومة. لان المجتمع الاسرائيلي يذهب الى اليمين، وقيادته يمينية، والمجتمع الاسرائيلي يسير خلف القيادة، والقيادة خلف المجتمع عندما تكون العنصرية هي الاساس'.

واستبعد الطيبي امكانية انطلاق عملية سلمية جديدة ما بين السلطة الفلسطينية واسرائيل في المدى المنظور.

واكد الطيبي للقدس العربي الخميس بان المجتمع الاسرائيلي يميل للتطرف بشكل كبير وان فرص نجاح الليكود بزعامه نتنياهو متقدمة، بسبب مقدرة الاخير على تخويف المجتمع الاسرائيلي من الخطر الايراني.

القدس العربي، لندن، 2012/10/12

16. الجيش الإسرائيلي: العثور على جثة الجندي الذي اختفت آثاره قبل سبع سنوات

(يو. بي. أي): سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية، أمس، بنشر خبر العثور قبل أسبوعين على جثة الجندي في جيش الاحتلال مجدي حلبي الذي اختفت آثاره قبل 7 سنوات . وأعلن جيش الاحتلال أنه تم التأكد بشكل قاطع من أن الجثة تعود للجندي حلبي، وأنه تم العثور عليها في موقع بين قرية دالية الكرمل، وهي قرية حلبي، وقرية عسفيا القريبة في قمة جبل الكرمل قرب حيفا . وكانت آثار حلبي اختفت عام 2005 عندما كان يبلغ 19 عاماً، وشوهد آخر مرة قرب قاعدة عسكرية قريبة من حيفا . وشكلت شرطة الاحتلال طواقم عدة للبحث عن مصير حلبي، وفي 2007 تم إطلاق حملة باللغتين العبرية والعربية، تعرض أكثر من مليونين ونصف المليون دولار لمن يزود تفاصيل تقود إلى حلبي .

الخليج، الشارقة، 2012/10/12

17. نتياهو يقرر إقامة شعبة لمكافحة "الإرهاب اليهودي" بالضفة الغربية

قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو إقامة شعبة خاصة في الشرطة الإسرائيلية لمكافحة "الإرهاب اليهودي" في الضفة الغربية. وذكر موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، اليوم الخميس، أن نتياهو صادق الأربعاء على توصية بإقامة "شعبة مكافحة الإرهاب اليهودي" التي ستعمل تحت قيادة الشرطة الإسرائيلية في منطقة الضفة الغربية.

فلسطين أون لاين، 2012/11/11

18. استطلاع قناة الكنيست: الليكود قوة أولى وكاديفا في الحضيض

بيّن استطلاع أجراه معهد "بانيليس بوليتيكس" لقناة الكنيست، نشر مساء اليوم الخميس، أن الليكود لا يزال يحصد أكبر عدد من المقاعد، يليه حزب العمل. وفي الوقت نفسه أشار الاستطلاع إلى تراجع كبير جدا في حزب "كاديفا"، في حين لا يتمكن حزب إيهود باراك الجديد (عتمسوت) من تجاوز نسبة الحسم. وأكدت نتائج الاستطلاع، الذي أجراه معهد "بانيليس بوليتيكس" بإدارة مناحيم لزار، المختص في إجراء استطلاعات الرأي السياسية، إن الكنيست القادمة ستشهد تغييرات في قوة الأحزاب الممثلة فيها وأن من بين

هذه التغييرات، زيادة قوة التجمع الوطني الديمقراطي، بمقعد واحد ليحصل على 4 مقاعد، وستحافظ الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة على قوتها الحالية، وستحصل على 4 مقاعد، اما القائمة العربية الموحدة، ووفق الاستطلاع، ستراجع قوتها بمقعد واحد، لتحصل على 3 مقاعد فقط. وبحسب الاستطلاع فإن الليكود يحصل على 29 مقعداً، يليه حزب العمل بـ23 مقعداً. ويحصل حزب "يش عتيد/ يوجد مستقبل) على 15 مقعداً، و"يسرائيل بيتينو" على 12 مقعداً، و"شاس" على 9 مقاعد. ويحصل كل من "يهדות هتوراه" و "الاتحاد القومي" على 5 مقاعد، في حين يحصل كل من "البيت اليهودي" و"ميرتس" والجبهة الديمقراطية والتجمع الوطني الديمقراطي على 4 مقاعد. ويحصل كل من حزب "كاديما" والقائمة الموحدة على 3 مقاعد، في حين لا يتجاوز "هعتسمووت" نسبة الحسم.

إلى ذلك تناول الاستطلاع إمكانية عودة إيهود أولمرت إلى الحياة السياسية، وتبين أن 64% الجمهور غير معنيين بعودته إلى السياسة. كما تناول الاستطلاع إمكانية تشكيل اتحاد بين أحزاب "مركز - يسار" في كتلة واحدة، وتبين أن 35% من المستطلعين معنيون بأن تكون شيلي يديموفيتش على رأس مثل هذا الاتحاد، مقابل 11% لتسيبي ليفني، و 10% ليائير لبيد، و 9% لإيهود أولمرت.

عرب 48، 2012/10/11

19. يديعوت أحرنونوت: أولمرت التقى موفاز لبحث سبل إسقاط نتنياهو

رام الله . أحمد رمضان ووكالات: قال موقع صحيفة "يديعوت احرنوت" ان اولمرت التقى موفاز، وبحث معه سبل اسقاط نتنياهو، مضيفة أن الرجلين تناولا الوضع السياسي على مختلف الاصعدة بما فيها الملف الايراني والوضع الذي وصلت اليه عملية السلام مع الجانب الفلسطيني، وسبل الخروج من الازمة التي وصلت اليها اسرائيل نتيجة سياسات نتنياهو.

المستقبل، بيروت، 2012/10/12

20. الكنيست الإسرائيلي: عريضة يمينية لمنع الطيبي من الترشح

رام الله . أحمد رمضان ووكالات: قدم نواب وناشطون من اليمين الإسرائيلي المتطرف، طلبا لشطب مشاركة رئيس "الحركة العربية للتغيير" النائب الفلسطيني أحمد الطيبي في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، وحرمانه من الترشح فيها.

وقدم المحامي يوسي فوكس، وهو ناشط من حزب "الليكود" ومن رؤساء ما يُسمى "المنتدى القانوني من أجل إسرائيل" طلبا إلى لجنة الانتخابات المركزية ورئيسها القاضي روبنشتاين دعوى ضد النائب الطيبي، مطالبا اللجنة بشطبه من الترشح للانتخابات.

و ادعى فوكس أن خلفية المطالبة هي "خطاب الشهيد" (وهو الخطاب الذي ألقاه النائب الطيبي في رام الله لمناسبة يوم الشهيد)، مدعيا أن أقواله هي دعم لمنظمات "إرهابية برعاية دولة عدو" وشملت الدعوى أيضا "زيارة دولة عدو".

وقال الأمين العام لـ"الحركة العربية للتغيير" المحامي أسامة السعدي، أنه "في كل معركة انتخابية اعتدنا على مثل هذه المحاولات العنصرية والمتطرفة والفاشية لحرمان الطيبي من الترشح للانتخابات، ونحن دائماً مستعدون لمواجهة هذه المحاولات والتصدي لها قانونياً وجماهيرياً".

المستقبل، بيروت، 2012/10/12

21. يديعوت: مفاوضات سرية بين "إسرائيل" وسوريا.. للموافقة على الانسحاب من الجولان

القدس المحتلة: كشفت صحيفة يديعوت احرونوت في عنوانها الرئيسي اليوم عن اجراء مفاوضات سلام سرية بين اسرائيل وسوريا قبل اندلاع الاضطرابات الاخيرة هناك.

وبحسب تقرير الصحيفة الذي يستند الى مصادر امريكية وافق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الحرب ايهود براك خلال المفاوضات على انسحاب اسرائيل الكامل من هضبة الجولان حتى خط الرابع من يونيو حزيران 1967 مقابل توقيع معاهدة سلام شامل بين البلدين واقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

وافاد تقرير الصحيفة ان الدبلوماسي الامريكي فريد هوف قام بعملية التوسط في هذه المفاوضات الا انها انقطعت مع اندلاع الاحداث بسوريا في مطلع العام 2011.

وتعقيباً على تقرير الصحيفة قال متحدث باسم ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الحديث يدور حول مبادرة امريكية قديمة واحدة من بين عدة مبادرات وان اسرائيل لم تقبلها في اي مرحلة من المراحل.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/11

22. طارق حمود: استهداف المخيمات الفلسطينية في سوريا أصبح سياسة رسمية

إسطنبول: أكد منسق مجموعة العمل الدولي من أجل اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، طارق الحمود قيام أجهزة الأمن السورية الهجوم على مزرعة تابعة لحركة "حماس" في منطقة "دروشة" بريف دمشق، ومصادرة جميع ممتلكات المزرعة، بما فيها عشرات السيارات التابعة للحركة التي كانت متواجدة هناك بعد مغادرة أعضاء الحركة لسوريا إثر تأزم الأوضاع فيها.

وأعرب الحمود في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" عن قلقه حيال تزايد معاناة المخيمات الفلسطينية في سورية، وقال: "المعلومات التي نتحدث عن بداية حملة أمنية ضد قيادات "حماس" وعناصرها في المخيمات الفلسطينية في سوريا ليست دقيقة، لكن أوضاع المخيمات بشكل عام تزداد سوءاً وتدهوراً، وقد تجدد اليوم الخميس (10/11) القصف على مخيمات درعا وتزايدت الحواجز الأمنية والعسكرية وتزايدت معها المضايقات التي يتعرض لها الفلسطينيون على هذه الحواجز والسب والشتم التي يتعرضون لها".

وأشار الحمود إلى أن استهداف المخيمات الفلسطينية في سورية أصبح سياسة رسمية للنظام السوري، وقال: "لا يمكن القول بأن سقوط نحو 500 شهيد فلسطيني منذ اندلاع الأزمة السورية على أنه أمر عابر، وأن النظام لا يستهدف المخيمات، هذا بالإضافة إلى أن وضع المخيمات الإنساني الآن يشكو من نقص حاد في مادتي الديزل والغاز، كما أن أعداد النازحين من الفلسطينيين والسوريين إلى المخيم أصبحت الآن أكثر من طاقات المخيمات، ومن هنا فإن الحالات الإنسانية باعثة على القلق ومعاناة اللاجئين الإنسانية والأمنية تتفاقم"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/10/11

23. مؤسسة الأقصى: 1300 مستوطن اقتحموا ودمسوا المسجد الأقصى خلال الـ 30 يوماً الأخيرة

حذرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في تقرير اعلامي لها الخميس 2012/10/11م من تصعيد غير مسبوق من قبل الاحتلال الاسرائيلي يستهدف فرض تنفيذ فعلي لتقسيم المسجد الأقصى المبارك بين المسلمين واليهود، وذكرت "مؤسسة الأقصى" ان نحو 1300 مستوطناً اقتحموا ودمسوا المسجد الأقصى خلال الـ 30 يوماً الأخيرة، وأشارت المؤسسة ان زيادة منسوب واعداد اقتحامات المستوطنين والجماعات اليهودية للمسجد الأقصى يعد خطوة متقدمة في مخطط تقسيم الأقصى زمنياً ومكانياً، وأكدت المؤسسة انه من خلال رصدتها اليومي فان المسجد الأقصى يمر بمرحلة مصيرية خطيرة جداً وان الاحتلال يسرع بتنفيذ مخططاته التي تستهدف المسجد الأقصى والقدس المحتلة، ودعت "مؤسسة الأقصى" الى تكثيف التواجد اليومي والباكر في الأقصى، مشيرة الى ان هذا التواجد لأهل القدس والداخل عبر مشاريع الرباط الدائم والباكر ل "مسيرة البيارق" وطلاب العلم في الأقصى " والمرابطين من اهل القدس، يعد الحماية البشرية الميدانية للمسجد الأقصى، في حين طالبت المؤسسة الامة الاسلامية بتحريك عاجل لانقاذ المسجد الأقصى.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2012/10/11

24. "مركز معلومات وادي حلوة": الاحتلال يحضر لاحتفال تهويدي ضخم جنوب المسجد الأقصى

القدس: أفادت مصادر مقدسية إن سلطات الاحتلال تحضّر لإقامة حفل ضخم في إطار تحركها لتهويد منطقة القصور الأموية الواقعة المنطقة الجنوبية للمسجد الأقصى المبارك. وقال مركز معلومات وادي حلوة في القدس المحتلة إن شركة صهيونية تقوم، وتحت حراسة أمنية مشددة، بتمديد الكهرباء إلى منطقة القصور الأموية جنوبي المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن شاحنة كبيرة تحمل ثلاثة مولدات كهربائية ضخمة وصلت بلدة سلوان لتزويد الكهرباء لتلك المنطقة، تمهيداً لاحتفال كبير على أطراف المسجد الأقصى، بحسب أحد العمال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/11

25. الكنيسة الأرثوذكسية ترد على المستوطنين: سنكتف بوجودنا في كل رقعة أرض

أعلن بطريرك القدس للروم الأرثوذكس ثيوفيلوس الثالث، أن البطريركية سترد على جرائم الاعتداء على الأماكن المقدسة التي تقوم بها مجموعات عنصرية متطرفة إسرائيلية، عبر بناء المزيد من الكنائس وتكثيف الوجود فيها، بالإضافة إلى ترميم الكنائس المهملة وإعادتها للحياة. وأكد البطريرك، في بيان، أمس، أن "المسلمين والمسيحيين موجودون في هذه الأرض كأصحاب أصليين وليس كضيوف"، مضيفاً "ومن يظن أن مثل هذه الجرائم ستقود أياً منهما للرحيل فهو مخطئ، لأننا على اقتناع بوجودنا، ونبني الصمود والدفاع عن الحقوق، والتمسك بإرثنا الديني والحضاري في الأرض المقدسة، كنهج حياة لا نعرف أن نعيش غيره، ولن نعيش غيره". كما جاء في البيان أن الكنيسة سنكتف من أنشطة بناء الكنائس "في كل رقعة أرض"، ووفق الإمكانيات المتوفرة، وإيماناً منها بحقها في الأرض التي تنتمي إليها.

السفير، بيروت، 2012/10/12

26. الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني لن تخوض انتخابات بلدية أم الفحم

الناصرة: أكدت الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني أنها لن تخوض انتخابات بلدية أم الفحم المقبلة، المقررة العام المقبل، دون أن تشير للأسباب التي دفعتها لهذا القرار مكتفية بالقول إنه "وليد مشاورات واسعة في الحركة والمدينة".

القدس، القدس، 2012/10/11

27. قوات الاحتلال تعتدي على طلاب المدارس في سلوان

القدس: في اعتداء عنصري جديد قامت وحدة المستعربين بحماية قوات الاحتلال صباح اليوم الخميس (10-11) بالاعتداء على عدد من طلبة مدرستي سلوان الابتدائية والإعدادية للبنين في البلدة، مما أثار الخوف والذعر بين الطلاب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/11

28. مستوطن يدهس طفلاً في الخليل ويصيبه بجروح

الخليل: اعتدى مستوطن صهيوني صباح اليوم الخميس بالدهس على طفل فلسطيني بالقرب من بوابة الحرم الإبراهيمي في الخليل. وأفاد شهود عيان بأن الطفل منقذ الجعبري (10 سنوات) أصيب برضوض وجروح جراء دهسه بشكل متعمد من قبل مستوطن من مستوطنة كريات أربع المقامة على أراضي الفلسطينيين في الخليل؛ حيث لاذ المستوطن بالفرار بعد ارتكابه الجريمة؛ بينما نقل الطفل الجعبري إلى مستشفى الخليل الحكومي لتلقي العلاج.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/11

29. الإذاعة الإسرائيلية: الفلسطينيون استأنفوا تهريب الوقود عبر الأنفاق

محمود محيي: ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية أن الفلسطينيين في قطاع غزة استأنفوا اليوم الخميس، ضخ الوقود والغاز للطهي من مدينة رفح المصرية عبر أنفاق التهريب إلى القطاع. وأشارت الإذاعة العبرية أن استئناف تهريب الوقود جاء بعد توقف دام شهراً بسبب العملية التي قام بها الجيش المصري ضد هذه الأنفاق، حيث قام بتدمير حوالي 120 منها.

اليوم السابع، مصر، 2012/10/11

30. تأجيل الإعلان عن انطلاق "حزب النور السلفي" في غزة لتدخلات أمنية

غزة - أشرف الهور: أجل 'حزب النور' السلفي وهو تنظيم قيد التأسيس الإعلان عن انطلاقته في قطاع غزة والتي كانت مقررة يوم أمس، وأرجع مسؤولون في الحزب السبب إلى 'تدخل جهات أمنية'. ولم يحدد الحزب موعداً جديداً للإعلان عن انطلاقته التي كانت مقررة أمس الخميس في مقر الحزب الرئيس في مدينة خان يونس جنوب القطاع.

ووفق المعلومات فإن القائمين على هذا الحزب قرروا التأجيل لوقت غير معلوم، حتى تمكنهم من أخذ ترخيص رسمي للحزب من الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2012/10/12

31. محامو الأسرى يقاطعون محاكم الاحتلال احتجاجاً على "التفتيش العاري"

رام الله: أعلن المحامون الفلسطينيون مقاطعتهم للمحاكم الإسرائيلية على خلفية التفتيش الجسدي المهين الذي تنفذه سلطات الاحتلال بحقهم، ونفذوا انسحاباً احتجاجياً من قاعة محكمة سالم العسكرية شمال الضفة. وأفاد تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن "المحاميين رفضوا التفتيش الجسدي والمذل قبل دخولهم إلى المحاكم الإسرائيلية للترافع عن الأسرى الفلسطينيين، وأكدوا رفضهم هذا الإجراء واعتبروه مخالفاً لأعراف القانون ولحضانة المحامين"، مشيراً إلى أنهم قاموا بالانسحاب من قاعة محكمة سالم أمس، وأعلنوا مقاطعة المحكمة، حيث انضم إليهم سائر المحامين.

البيان، دبي، 2012/10/12

32. استطلاع: 48% مع إلغاء "أوسلو" و70% توقعو انهيار السلطة و67% سيشاركون بالانتخابات

نابلس - عماد سعادة: أظهرت نتائج أحدث استطلاع للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، أجراه مركز استطلاعات الرأي والدراسات المسحية التابع لجامعة النجاح الوطنية، أن نحو 48% من الفلسطينيين يؤيدون إلغاء اتفاقية أوسلو، مقابل 38.8% مع ادخال بعض التعديلات عليها، و5.1% مع ابقائها كما هي.

ووفقاً للنتائج، فقد اعرب 67.4% عن اعتقادهم بأن إسرائيل هي المستفيد الأكبر من اتفاق أوسلو، مقابل 7.9% يعتقدون أن السلطة الفلسطينية هي المستفيد الأكبر من اتفاق أوسلو، و 18.4% يعتقدون أن كلا الطرفين مستفيدان من هذا الاتفاق.

ورأى 51.4% من المستطلعة آراؤهم أنه من الحكمة أن تقوم القيادة الفلسطينية بالإعلان رسمياً عن انتهاء اتفاق أوسلو، بينما 35.3% رأوا عكس ذلك. واعتقد 17.6% بأن إسرائيل ستوافق على إجراء بعض التعديلات على اتفاق أوسلو.

وتوقع 52.3% أن تقوم إسرائيل باحتلال الضفة الغربية، وتطبق الحكم العسكري عليها، في حال تم إلغاء اتفاق أوسلو، بينما توقع 31.2% قيام إسرائيل بإيجاد نمط جديد من روابط القرى السابقة.

وحسب النتائج، أفاد 25.6% أنهم متفائلون بنجاح عملية السلام بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، بينما أفاد 71% أنهم متشائمون في ذلك. واعتبر 31.3% أن دفع جزء من الضرائب الفلسطينية التي تحتجزها إسرائيل للسلطة الفلسطينية هو نتيجة خوف إسرائيل من انهيار السلطة الفلسطينية، بينما قال 37.6% أن ذلك نتيجة لخوف إسرائيل من تطور هذه الاحتجاجات إلى انتفاضة ثالثة، و26.7% نتيجة عزوا ذلك للضغط الدولي على إسرائيل.

وتوقع 70.6% انهيار السلطة الفلسطينية في حال عدم توفير الدعم المالي الكافي لها. وأيد 58.9% قيام السلطة الفلسطينية بتحويل 200 مليون دولار من الدين الحكومي على شكل سندات للمساعدة في خفض الاقتراض الحكومي من البنوك.

واعتبر 67.7% بأن التقدم بطلب الاعتراف بدولة فلسطينية غير كامل العضوية في الأمم المتحدة، من قبل منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية يعتبر أمراً جيداً، ويخدم القضية الفلسطينية، واعتقد 53.2% بأن التقدم بالاعتراف بالدولة الفلسطينية غير كاملة العضوية في الأمم المتحدة، سيؤثر على القضية الفلسطينية بشكل إيجابي، بينما 19.3% قالوا بأنه سيؤثر بشكل سلبي. واعلن 49.9% بأنهم متفائلون من تطبيق اتفاق المصالحة الفلسطينية خلال وقت قريب، بينما افاد 46% أنهم متشائمون.

واعتقد 72% بأن الظروف العربية والدولية المحيطة تحتم إجراء مصالحة وطنية بين حركتي "فتح وحماس". ورأى 57.3% أن وصول الدكتور محمد مرسي إلى الحكم في مصر سيؤدي إلى ارتفاع قوة "حماس" في قطاع غزة. وأشار 49.8% إلى أن مصر لا زالت حكماً نزيهاً في موضوع المصالحة الفلسطينية. وأيد 79.3% فتح منطقة حرة بين مصر وقطاع غزة، وذلك بعد إغلاق الأنفاق. وأعرب 24% عن اعتقادهم بأن مصر بشكل أو بآخر ستضم قطاع غزة إليها مستقبلاً.

وأيد 69.2% قرار السلطة الفلسطينية إجراء الانتخابات البلدية والمحلية في الضفة الغربية فقط يوم 2012/10/20م. وقال نحو 67% (66.8%) بأنهم سيشاركون في الانتخابات البلدية والمحلية القادمة. وأفاد 8.5% من الذين قالوا بأنهم سيقاطعون الانتخابات البلدية والمحلية القادمة بسبب مقاطعة حركة حماس لهذه الانتخابات، و 50.4% لأن هذه الانتخابات ليست ذات أهمية، و 23.4% لأن هذه الانتخابات ستتم على أساس القوائم فقط.

واعلن 83.9% بأنهم سيشاركون في الانتخابات التشريعية المقبلة، ومن بين الأشخاص الذين أفادوا بأنهم سيشاركون في الانتخابات التشريعية المقبلة 38.4% سيعطون أصواتهم لمرشح حركة "فتح"، في حين أفاد 7.8% أنهم سيعطون أصواتهم لمرشح حركة "حماس"

وأفاد 37.8% بأن الظروف السياسية والأمنية والاقتصادية الحالية تدفعهم للرغبة في الهجرة إلى خارج الوطن. وقال 49.9% من أفراد العينة بأنهم خائفون على حياتهم في ظل هذه الظروف. وأشار 63.3% من أفراد العينة إلى أنهم متشائمون من الوضع العام الفلسطيني في هذه المرحلة. وأفاد 71.2% من أفراد العينة بأنهم لا يشعرون بالأمان على أنفسهم وأسرهم وأملآكهم في ظل الوضع الراهن.

القدس، القدس، 2012/10/11

33. اتحاد نقابات أساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية يعلنون عن موجة جديدة من الإضرابات

رام الله: قرّر اتحاد نقابات أساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية، الخوض بكافة العاملين فيها والمؤسسات المنضوية في إطارها في سلسلة إضرابات تحذيرية احتجاجاً على تجاهل حكومة سلام فياض لمطالبهم. وقال رئيس الاتحاد، أمجد برهم، إن إضراباً عاماً وشاملاً سينفذه عمال النقابات في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة يوم الثلاثاء القادم الموافق السادس عشر من الشهر الجاري، يليه إضراب آخر يتم تنفيذه يومي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع الذي يليه. وأوضح برهم، أن الحديث يدور حول إضراب تحذيري يتبعه تقييم للأوضاع بشكل جذري ودراسة سبل تصعيد الخطوات الاحتجاجية في حال عدم استجابة الحكومة لمطالبهم، مخصّصاً مطالب نقابته بسداد

المستحقات المالية للجامعات الفلسطينية من موازنة الحكومة وتوفير التأمين الصحي لموظفيهم بعد انتهاء مدة خدمتهم وعدم حرمان الموظفين الأكاديميين من العلاوات، وغيرها.

قدس برس، 2012/10/11

34. خبراء إقتصاد: تبكير انتخابات الكنيست في صالح الإقتصاد الفلسطيني

السبيل: قال خبراء اقتصاديون فلسطينيون أن إجراء الاحتلال الإسرائيلي انتخابات برلمانية مبكرة من شأنه أن يؤثر إيجاباً على الإقتصاد الفلسطيني، ووصفوا سياسات حكومة نتنياهو بأنها "الأصعب مقارنة بحكومات الأحزاب الأخرى".

وقال نصر عبد الكريم أستاذ الإقتصاد بجامعة بير زيت أن "أي حكومة ستفرزها الانتخابات الإسرائيلية القادمة لن تزيد الإقتصاد الفلسطيني أعباء أخرى كون حكومة نتنياهو الأكثر يميناً وتطرفاً". واستبعد عبدالكريم في تصريحات لوكالة الأناضول للأخبار اليوم تأثير الإقتصاد الفلسطيني سلباً حال إجراء الانتخابات البرلمانية في إسرائيل، مشيراً إلى إمكانية تحسن الإقتصاد في حال وصل حزب العمل أو كاديما للحكومة. وأضاف عبدالكريم "لم تكن الانتخابات الإسرائيلية يوماً سبباً أساسياً بتردّي أو نمو الإقتصاد الفلسطيني ولكن نتأثر بسياسات الأحزاب الحاكمة".

من جانبه استبعد باسم مكحول الخبير الاقتصادي الفلسطيني، وقف توريد أموال الضرائب أو تأثير اقتصاد الضفة الغربية سلباً بسبب الانتخابات الإسرائيلية، مشيراً إلى أن "إسرائيل غير معنية بزعزعة الأمن بمدن الضفة".

السبيل، عمان، 2012/10/12

35. غزة: إئتلاف عشرة أطنان من الاغذية الفاسدة

غزة: أكدت المباحث العامة التابعة للحكومة المقالة أن قسم مباحث التموين بمحافظة غزة، وبالإشتراك مع الطب الوقائي، ضبط حوالي 6 أطنان من الألبان، والألبان، والعصائر، والمرتديلا، الفاسدة والمنتھية الصلاحية. وأشارت إلى أنها أتلقت هذه الكمية من الاغذية الفاسدة، التي تم ضبطها في أحد المصانع". وفي ذات السياق قالت مباحث التموين بمحافظة غزة، انها ضبطت بالإشتراك مع حماية المستهلك، حوالي 4 اطنان ونصف طن، من السكاكر والجل المنتھي الصلاحية في أحد المستودعات، مشيرة الى انها اتلقت هذه الكمية من الاغذية غير الصالحة للاستخدام الأدمي.

القدس، القدس، 2012/10/11

36. افتتاح معرض فلسطين الدولي الثامن للكتاب

البييرة: افتتح رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض مساء أمس في قاعة أرض المعارض في مدينة البييرة معرض فلسطين الدولي الثامن للكتاب، في دورته "فلسطين الدولة 194 وعاصمتها القدس"، الذي يحمل هذا

العام شعار "بالقراءة نرتقي"، بحضور وزيرة الثقافة سهام البرغوثي، وعدد واسع من المسؤولين وممثلي المؤسسات الأهلية والكتاب والأدباء.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/12

37. مسارات أريحا لاكتشاف أرض المدينة وفضائها

رام الله - بديعة زيدان: "أريحا أولاً: خريطة الطريق الجديدة"، للفنانة الأردنية سماح حجاوي، كان أول نتاجات مشروع "مسارات أريحا" المتضمن نشاطات ثقافية وأعمالاً فنية لخمسة فنانين فلسطينيين وعرب وأجانب، كخطوة في اتجاه إطلاق النسخة الرابعة من معرض المدن تحت عنوان "أريحا الأقرب إلى الأرض... أبعد من السماء".

وتقوم فكرة عمل حجاوي على العودة إلى المرجعية التاريخية "غزة أريحا أولاً"، كبدائية لتأسيس السلطة الفلسطينية، إذ تقترح الفنانة الانطلاق في مسيرة من مدينة أريحا لطرح أفكار وحلول سياسية بديلة للمسألة الفلسطينية، ورسم خريطة طريق جديدة.

الحياة، لندن، 2012/10/12

38. "المستقبل العربي": الأمير حسن يعلن أن الضفة أردنية وهي جزء من المملكة

عمان - شاكر الجوهري: تحدث الأمير حسن بن طلال بود واضح لأهالي مدينة نابلس في الضفة الغربية، من أعضاء جمعية عيال الخيرية، اللقاء الذي عقد مساء الثلاثاء بحضور "الوطن"، رتبته طاهر المصري رئيس مجلس الأعيان، وابن نابلس، الذي قدم الأمير بلغة واضحة المغازي "مواطنون صالحون يرحبون بأمير صالح".. ولفت المصري إلى تقصده هذا التقديم الذي يريد تأكيد المواطنة الأردنية للفلسطينيين في الأردن، وإن مواربة.

أما الأمير فقد عبر عن موقف ورؤية جديدة حيال العلاقة بين الأردن والضفة الغربية.. مؤكداً أن الضفة الغربية هي جزء من المملكة الأردنية الهاشمية، التي تشكلت من ضفتي النهر. وأوضح أن الضفة الشرقية هي جزء من المملكة الأردنية الهاشمية، التي أطلق عليها هذا الإسم حين توحدت الضفتان. وأشار الأمير إلى أن سقف مواقف الولايات المتحدة هو الموقف الإسرائيلي، وأن الموقف الإسرائيلي الآن هو موقف بنيامين نتانياهو.

وأبدى الأمير أنه شخصياً ليس ضد حل الدولتين، وأن هذا الحل قد انتهى في الوقت الحالي، وأن كلا الجانبين العربي والإسرائيلي لم يعودا يتحدثان عن تسوية سياسية للقضية الفلسطينية، ملمحا كذلك إلى انتهاء اتفاق اوسلوا بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وكشف الأمير عم أنه يعتزم زيارة جمعيات أخرى تمثل أهالي مدن الضفة الغربية في الأردن.

وفهم الحضور أن الأمير يعمل على إعادة وحدة ضفتي نهر الأردن، مرحبين بذلك.. تحت تأثير تواضع الأمير، وتحببه للحضور ذكروا أسماء بعض شخصيات نابلس التي التقاها حين زار نابلس لأول مرة سنة 1965، حين كان فتى صغيراً، ومن بين من عدد أسماءهم الحاجة عندليب العمدة، التي قال إنها شعر بالخوف منها، فما كان من الدكتور عصام العمدة، إلا أن ارتجل قصيدة ترحيب ومحبة لشخص الأمير.

المستقبل العربي، 2012/10/11

39. نصر الله: الطائرة اخترقت دفاعات العدو وحلقت فوق مناطق حساسة وأسقطت قرب مفاعل ديمونا

أكد الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله أن الحزب يقف وراء إطلاق طائرة الاستطلاع بدون طيار التي أسقطتها "إسرائيل" السبت الماضي. واعتبر إطلاق الطائرة "عملية نوعية جدا في تاريخ المقاومة". وكشف في كلمة متلفزة مساء أمس، أن "المقاومة الإسلامية في لبنان (الجناح العسكري للحزب) أرسلت الطائرة من الأراضي اللبنانية باتجاه البحر، وسيرتها مئات الكيلومترات فوق البحر واخرقت دفاعات العدو وحلقت فوق مناطق حساسة جدا إلى أن اكتشفت قرب مفاعل ديمونا وأسقطت".

وشدد نصر الله على أن الطائرة "طارت في مسارها المحدد بدقة واخرقت الإجراءات الإسرائيلية، وصولا إلى منطقة مفاعل ديمونا"، مؤكدا ان قول "إسرائيل" أنها سمحت لها بأن تدخل عشرات الكيلومترات في اليابسة لإسقاطها في منطقة غير مأهولة، "كذب على شعبها"، لافتا الى ان المناطق إلى حلقت الطائرة فوقها مليئة بالرادارات "الإسرائيلية والأميركية والأطلسية".

وأطلق نصر الله على الطائرة اسم "أيوب، تيمناً بالنبي وتخليداً لذكرى "الأخ ربيع" الذي كان "من أوائل من عمل" في هذا المجال. وقال ان العملية استغرقت تحضيراً كبيراً "يؤكد ان فريقنا لا يشغله شيء عن القضية الأساسية".

الحياة، لندن، 2012/10/12

40. عون: طائرة حزب الله هي ردة فعل على الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة

شدد رئيس تكتل "التغيير والإصلاح" النائب ميشال عون في مقابلة مع الزميل مارسيل غانم في برنامج "كلام الناس"، تعليقا على موضوع الطائرة التي خرقت أجواء فلسطين المحتلة، على أن "منطقنا السيادي أن نوقف اختراق الطيران الإسرائيلي فوق أراضينا"، معتبرا ان "الطائرة هي ردة فعل من "حزب الله" على الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الأراضي اللبنانية".

السفير، بيروت، 2012/10/12

41. الجمعية اللبنانية لدعم قانون المقاطعة: تدعم اقتراح تعديل قانون "مقاطعة إسرائيل"

عقدت "الجمعية اللبنانية لدعم قانون المقاطعة" مؤتمراً صحافياً لـ"دعم اقتراح تعديل قانون مقاطعة إسرائيل"، في "نقابة الصحافة". وشدد نقيب الصحافة محمد البعلبكي على ضرورة المقاطعة، معتبرا أنها "فخر لنا"، فيما قال رئيس "حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان" الدكتور سماح إدريس إن "مسؤولية المقاطعة لا تقع على كاهل المجتمع المدني فحسب، لأن أقصى ما يمكن أن تقوم به مؤسسات المجتمع المدني هو الإبلاغ والإشعار".

السفير، بيروت، 2012/10/12

42. الجامعة العربية: المساس بالأقصى والمقدسات يهدد الأمن في المنطقة

القاهرة: دان مجلس جامعة الدول العربية الانتهاكات الخطيرة والممنهجة والمتكررة على مدينة القدس المحتلة من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني، وتصعيد اعتداءاتها على حرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية.

وانتقد المجلس في بيان له يوم الخميس 10/11، "تكرار محاولات المتطرفين الصهاينة اقتحام المسجد الأقصى وباحاته والاعتداء على المصلين على غرار الاعتداء المتواصل على الحرم الإبراهيمي في الخليل، في تحدٍّ صارخ لقرارات الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي واتفاقيات جنيف القاضية بالمحافظة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس". وحذر البيان سلطات الاحتلال الصهيوني من مغبة الإقدام على أي عمل عدواني يستهدف المسجد الأقصى، وأكد أن مدينة القدس وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك وجميع المقدسات المسيحية والإسلامية هي خط أحمر لا يمكن تجاوزه وأن أي اعتداء عليها سيهدد الأمن والاستقرار في المنطقة برمتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/10/11

43. مصر تحت أطراف عملية السلام على إدراك حجم التغيير بالمنطقة

(د.ب.أ.): دعا وزير الخارجية المصري محمد عمرو جميع الأطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الأوسط إلى إدراك حجم التغيير الحالي في المنطقة العربية وأخذ التطورات السياسية الراهنة في المنطقة في الحسبان. وطالب عمرو، خلال استقبله الخميس لمبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط روبرت سري الذي يزور مصر حالياً، بإدراك المدى الذي بلغته حالة الإحباط لدى الشارع العربي إزاء استمرار التعثر، بل التوقف التام، في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين واستمرار معاناة الشعب الفلسطيني في ظل سياسات الحصار والإغلاق والاستيطان الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2012/10/12

44. "الوطن المصرية": 50 ألف فلسطيني حصلوا على الجنسية المصرية خلال الشهور الماضية

أحمد الخطيب: كشف مصدر أمني مسؤول في وزارة الداخلية المصرية، عن منح نحو 50 ألف فلسطيني، غالبيتهم من قطاع غزة، الجنسية المصرية خلال الشهور القليلة الماضية. وقال المصدر، الذي يعمل بقطاع مصلحة الجوازات والهجرة، لجريدة الوطن، إن وزارة الداخلية لديها تعليمات بمنح جميع الفلسطينيين من أمهات مصرية الجنسية دون أي عوائق تنفيذاً لحكم "الإدارية العليا" الذي صدر في أيار/ مايو الماضي، وهو ما أدى لارتفاع عدد الحاصلين على الجنسية المصرية من الفلسطينيين بشكل غير مسبوق بعد ثورة 25 يناير، وأشار إلى أن مصر تحتل المرتبة الثانية الآن بعد الأردن في منح الجنسية للفلسطينيين.

وأشار المصدر إلى أن قطاع الجوازات والهجرة ينظر الآن ما يقرب من 35 ألف طلب لفلسطينيين آخرين يريدون الحصول على الجنسية المصرية.

الوطن، القاهرة، 2012/10/11

45. الخارجية التركية تستنكر اعتداءات الإسرائيليين على كنيسة بالقدس

مي حسين: استنكرت وزارة الخارجية التركية الاعتداء الذي وقع مؤخراً على كنيسة القديس جورج في القدس، مؤكدة أن تركيا تدين بشدة بجميع أعمال العنف المستهدفة للأماكن المقدسة بغض النظر عن الأديان والمعتقدات. وأضافت الوزارة في بيان لها نشرته على موقعها الإلكتروني الرسمي، أنها تعارض ممارسات

العناصر الإسرائيلية المتطرفة ضد الأماكن المقدسة بشدة، كما ناشد البيان السلطات الإسرائيلية إلى اتخاذ إجراءات حازمة تجاه الواقعة والإسراع بتسليم مرتكبيها للعدالة.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/10/11

46. منظمات وهيئات حقوقية وسياسية تطالب السلطات المغربية بوقف التعامل مع الدولة العبرية

الرباط: طالبت منظمات وهيئات حقوقية وسياسية أهلية السلطات المغربية بوقف التعامل بمختلف أشكاله مع الدولة العبرية والحث على استصدار قانون يجرم مثل هذا التعامل. وقالت رسالة وجهت إلى وزير الفلاحة والصيد البحري وقعتها جمعية بي دي إس المغرب ومجموعة العمل الوطنية لمساندة العراق وفلسطين والشبكة المغربية للدفاع عن الحق في الصحة والجمعية المغربية لمساندة كفاح الشعب الفلسطيني والمنظمة الديمقراطية للشغل والجمعية والمغربية لحقوق الإنسان والكونفدرالية الديمقراطية للشغل وجمعية التضامن المغرب فلسطين إنها لاحظت تزايد عمليات التعامل بين المغرب والدولة العبرية خاصة في الميدان الاقتصادي وتحديدًا بالميدان الفلاحي.

القدس العربي، لندن، 2012/10/12

47. معهد واشنطن يحذر من انهيار السلطة الفلسطينية وابتعادها عن حل الدولتين

واشنطن - سعيد عريقات: نظم معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى ندوة يوم الأربعاء 10/10، تحت عنوان مستقبل السلطة الفلسطينية، بإدارة مدير المعهد روبرت ساتلوف ومشاركة الصحفي الإسرائيلي المعروف إهود يعاري من القناة الثانية من تلفزيون "إسرائيل"، والذي يعمل أيضاً كباحث في المعهد وخبير في شؤون السلطة الفلسطينية، وناتان براون، أستاذ القانون في جامعة جورج واشنطن في العاصمة الأمريكية والباحث الخبير في الشؤون الفلسطينية في معهد كارنجي للسلام.

واستهل روبرت ساتلوف تقديمه للخبيرين مذكراً الحضور "إن المرشح الجمهوري للرئاسة ميت رومني أعاد الحياة لمناقشة حل الدولتين والتسوية الفلسطينية الإسرائيلية بقوله أنه يلتزم بقيام دولة فلسطينية ديمقراطية إلى جانب دولة إسرائيل اليهودية في خطابه في أكاديمية فرجينيا العسكرية الاثنتين الماضي"، واستدرك ساتلوف قائلاً: "إلا أن حقيقة الواقع على الأرض للسلطة الفلسطينية تبدو كاحله مما يدفع المرء للتساؤل عما إذا كانت هذه السلطة وشيكة الانهيار".

وقال إهود يعاري أنه يعتقد "أن الفلسطينيين يتراجعون اختياريًا عن حل الدولتين ويمحصون في بدائل أخرى بعيدة عن ذلك مثل الانتظار الطويل أو عبر قنوات الأمم المتحدة لمضاعفة التعقيدات التي تواجهها إسرائيل"، ووصف يعاري وضعاً في الضفة الغربية يدل بشكل واضح إلى أن السلطة الفلسطينية تمارس "فك ارتباط إداري قد ينتهي بهم لإلقاء مسؤوليات إدارة الضفة الغربية بكافة تفاصيلها مرة أخرى على كاهل إسرائيل". وكرر يعاري مرة تلو الأخرى أن "هدف الحركة الوطنية الفلسطينية بتعبيراتها المختلفة خاصة حركة فتح لم تلتزم يوماً بحل الدولتين وتعتبر ذلك حلاً عقابياً، وما علينا إلا أن نتحدث إلى القيادات الشابة في المدن الفلسطينية مثل الخليل ونابلس وجنين للاكتشاف ذلك".

وأوضح يعاري أنه "في الوقت الذي تقول فيه العائلات الفلسطينية العريقة في القدس للسلطة الفلسطينية ابتعدوا عنا يعمل العديد من الفلسطينيين بهدوء وفي الخفاء من أجل الحصول على الجنسية الإسرائيلية، وتجدهم يتعلمون العبرانية ووسائل الاندماج في المجتمع الإسرائيلي". وقال إهود يعاري "إنني أدق ناقوس

الخطر حيث أن السلطة الفلسطينية تنهار أمام أعيننا - هذه السلطة التي لا يمكن الاستغناء عنها - لأسباب عدة منها سوء الإدارة والفساد، والإفلاس الذي تتعرض إليه، خاصة وأنها مدانة بواحد ونصف (1.5) مليار دولار لا يمكن لأي من البنوك الفلسطينية تسديدها". ويدعي يعاري "أن العرب لم يوفوا بالتزاماتهم المالية للسلطة، بينما تقوم قطر بمنح 200 مليون دولار إلى حركة حماس في غزة لأسبابهم الخاصة" مشيراً إلى أن كل هذه الأمور مجتمعة ضربت الاقتصاد الفلسطيني وحولته إلى "اقتصاد تابع، يعتمد على المعونات المالية من الدول المانحة بنسبة تزيد عن 50%" وفق تقرير البنك الدولي الذي صدر الشهر الماضي.

وانتقد يعاري فلسطينيي الشتات الذين "لا يستثمرون أموالهم في الاقتصاد الفلسطيني"، كما تحدث عن أوضاع سياسية فلسطينية متوترة داخل حركة فتح وصفها "بالانتظار والتأهب للمرحلة القادمة، أو عند غياب رئيس السلطة الفلسطينية بسبب الاستقالة أو الموت" متوقفاً صراعاً محتتماً بين شخصيات فلسطينية مثل أمين مقبول الذي يخوض انتخابات رئاسة البلدية في نابلس ضد غسان الشكعة، ومحمود العالول الذي يطمح في أن يصبح رئيساً بدلاً من عباس"، وفي المقابل، بحسب يعاري "هناك تيارات بدأت تعابر فكرة حل السلطة بمضمون اتفاقات أوسلو وبحث وسائل مختلفة للتواصل مع غزة وأن هذه التيارات يقودها نبيل شعث، وياسر عبد ربه، ومحمود العالول، لتحويلها السلطة من خدمة الاحتلال إلى وضع وطني ذاتي، وإن كانوا لا يعرفون هويته". بينما يعمل آخرون "مثل سري نسيبة الذي يحاول جعل الضفة الغربية جزءاً شبه مستقل بكنفدرالية مع إسرائيل". كما أن هناك "تيار ثالث يقوده أحمد الخالدي ومجموعة أخرى من العائلات الفلسطينية في نابلس والمدن الأخرى من ذوي العلاقات التجارية العريقة مع النظام الهاشمي في الأردن الذي يعملون من أجل كنفدرالية مع الأردن".

ويعتبر يعاري "إننا سنرى التغيير في الأردن في اليوم التالي لسقوط بشار الأسد في سوريا". وقال يعاري في إطار رده على سؤال وجهته القدس بخصوص تحمل سياسة الاستيطان لحكومة نتنياهو والحكومات الإسرائيلية المتتالية وعدوان الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية "فشل السلطة في الوفاء بوعودها في تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة" أنه يرفض "وضع اللوم على الاستيطان واستشرائه في فشل المساعي في عملية السلام" قائلاً "إن الحركة الوطنية الفلسطينية وخاصة حركة فتح تعتبر أنها فقدت روحها عندما تخلت عن الكفاح المسلح واختارت العمل البيروقراطي السياسي، سعياً وراء حل الدولتين الذي يتناقض مع مبادئها السياسية من وجهة نظرها".

أما ناثن براون فقد وصف "وضعاً مزرياً تعيش فيه السلطة الفلسطينية في مرحلة انتظار أزلية لا يعرفون أفقها"، ويشرح براون "أن السلطة الفلسطينية لا تنهار الآن أمام أعيننا كما قال يعاري ولكنها في حقيقتها بدأت في الانهيار منذ 14 عام أو أكثر". وقال براون أنه غير متفائل بالنسبة لحل الدولتين الذي يتلاشى "في الوقت الذي لا تبدو فيه السلطة الفلسطينية قادرة على الاستجابة لمطالب الفلسطينيين بالاستقلال وقيام الدولة، ويجد الجميع أنفسهم يراوحوون في المكان، خاصة وأن هناك تفكك فلسطيني داخلي؛ حماس تحكم غزة بأساليب مختلفة تماماً عن السلطة الفلسطينية، مع العلم أنها تحصل على 58% من ميزانية السلطة بحسب ادعاءات سلام فياض ولا تريد حماس أكثر من ذلك، وهو في حقيقة الأمر السبب وراء إبعاد خالد مشعل".

واعتبر براون أن خيبة الفلسطينيين في السلطة "تتبع من تجربتهم حيث أنهم اختبروا كل مساوئ الأنظمة العربية الديكتاتورية دون الاستفادة من الامتيازات التي تقدمها الدولة مثل أشقائهم العرب".

وحول عدم اقتداء الفلسطينيين بالشعوب العربية الأخرى التي اختبرت ثورات الربيع العربي اعتبر ناثن براون (وواقفه يعاري الرأي) بأن الفلسطينيين "تعلموا درساً مريراً من الانتفاضة الثانية التي جلبت لهم الدمار والجدار، وأقحمتهم في مرحلة محاولة التعافي منذ عام 2004 وحتى اليوم وبالتالي فإن من الخطأ وصف ما فعله فياض من إعادة بناء المؤسسات بالتحضير للدولة كون أنه ركز في معظمه على رأب الصدع الذي ألم بالوضع الفلسطيني العام نتيجة لتلك الانتفاضة". إلا أن براون عبر عن اعتقاده "إن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر، خاصة وأن الأمل في مستقبل أفضل للفلسطينيين يتبدد ويجدون أنفسهم أمام طريق مسدود سيدفع بهم إلى نشاطات جديدة يصعب التخمين في طبيعتها الآن"، وأن هناك وضعاً حالياً لا يمكن وصفه إلا "بفترة الانتظار الفلسطينية مجهولة التكهّن".

واختتم إهود يعاري الندوة بالإجابة على سؤال يخص الخطوات الإسرائيلية على المدى القصير قائلاً "أعتقد بأن الانتخابات القادمة ستنتج حكومة تحالف إسرائيلية بين حزبي العمل والليكود في شهر أيار/ مايو القادم، ستتخذ هذه الحكومة على عاتقها القيام بخطوات انفرادية مثل جلاء 50 ألف مستوطن من الضفة الغربية وإعادتهم إلى إسرائيل والتخلي عن جزء كبير من أراضي الضفة الغربية آخذين بعين الاعتبار المتطلبات الأمنية الإسرائيلية، وأنهم سيستعملون هذا الإطار في التفاوض مع الإدارة الأمريكية القادمة" محذراً من مغبة انهيار السلطة الفلسطينية.

القدس، القدس، 2012/10/11

48. كنائس أمريكية تطالب بوقف المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل"

توجه 15 من قادة كبريات الكنائس في الولايات المتحدة إلى أعضاء في الكونجرس في واشنطن بطلب وقف الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل".

ويأتي هذا الطلب باعتبار أن "إسرائيل" تستخدم الأسلحة الأمريكية في خرق حقوق الإنسان. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية، التي أشارت إلى النبأ، إلى أن جهات سياسية إسرائيلية قالت إن هذا الطلب يعتبر سابقة لم يسبق لها مثيل في التدخل الديني بالشؤون السياسية. وأشارت الإذاعة إلى أن المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ردت بحدة على الطلب، في حين قامت ما تسمى "الهيئة ضد التشهير" بإلغاء مشاركتها في مناسبة مشتركة مع منظمات مسيحية.

موقع عرب 48، 2012/10/11

49. دعوة لمقاطعة مترو واشنطن لحملة ملصقات مؤيدة لـ"إسرائيل" ضد "الجهاد"

(أ.ف.ب.): دعا نائب ديمقراطي في الكونجرس الأمريكي إلى مقاطعة مترو واشنطن ووسائل نقل في مدن أخرى وضعت فيها ملصقات لحملة إعلانية مؤيدة لـ"إسرائيل" تدين الجهاد و"الوحشية" في العالم الإسلامي. ووضعت الملصقات التي وزعت أيضاً في قطارات في نيويورك وحافلات في سان فرانسيسكو هذا الأسبوع، في أربع من محطات مترو واشنطن بعدما رأى قاض أن المجموعة التي تقف وراء الحملة تملك حق حرية التعبير. وحاولت إدارة مترو واشنطن التي عبرت عن قلقها من مشكلات أمنية، تأخير وضع هذه الملصقات التي كتب عليها "في كل حرب بين الإنسان المتحضر والمتوحش ادعموا الإنسان المتحضر". ادعموا إسرائيل. اهزموا الجهاد".

وقال النائب عن كاليفورنيا مايك هوندا في بيان إنه يدعم حرية التعبير التي يكفلها الدستور وينتقم قرار القضاء . لكنه رأى أيضاً أن "الحق في عدم دعم خطابات للكراهية هو حق أيضاً". وأضاف "لهذا السبب أشجع الناس على مقاطعة مترو واشنطن إذا كان ذلك ممكناً ووسائل النقل العامة في أماكن أخرى وضعت فيها هذه الملصقات حتى سحب الملصقات". وأكد النائب الأمريكي "لا يتوجب علينا دعم خطابات الكراهية".

ورفضت بامبلا غيلر، مديرة منظمة المبادرة الأمريكية للدفاع عن الحرية (أميريكان فريدم ديفانس انشياتيف)، التي تقف وراء الحملة، الاتهامات بأن الحملة تطل كل المسلمين. وقالت إن الحملة "تشير إلى الجهاد، كل إرهابي الجهاد هم مسلمون، ولكن كل المسلمين ليسوا إرهابيين". وأضافت أن الملصق "لا يشير إلى المسلمين إطلاقاً". وتابعت أن "الملصق يتحدث عن الجهاد . أنه يدعو الناس إلى الوقوف ضد الذين يشنون هجمات جهادية ضد مدنيين أبرياء والذين يحتفلون بهم ويعتبرونهم أبطالاً". وانقدت رابطة مكافحة التشهير، التي تعد أكبر مجموعة أمريكية لمكافحة معاداة السامية: غيلر بشدة، واتهمتها "بالتعصب الأعمى الشديد ضد المسلمين وتبني نظريات المؤامرة".

الخليج، الشارقة، 2012/10/12

50. نقاش إسرائيلي حول الـ "20 دقيقة" التي اخترقت فيها "الطائرة الغامضة" دفاعات "جيش الدفاع"

القدس المحتلة - آمال شحادة: لا يختلف إسرائيليون على أن الطائرة من دون طيار التي حطت طيلة عشرين دقيقة في الأجواء الإسرائيلية ووصلت إلى بعد ثلاثين كيلومتراً من مفاعل ديمونة، إنما تشكل تحدياً جويًا جديدًا لإسرائيل يغيّر قواعد اللعبة الحربية التي ترسمها القيادة العسكرية وتروج لها في حملة تهديداتها واستعداداتها لما أطلق عليها البعض "حرب لبنان الثالثة". إسرائيل الرسمية تحفظت عن الرد، واكتفى رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو بالقول إن بلاده تدرك كيف تدافع عن أمنها جواً وبراً وبحراً. أما الجيش، فاقترص تعليقه المقتضب على تسجيل سلاح الجو بنجاحه في إسقاط الطائرة عبر ثلاث مراحل، هي اكتشاف الطائرة قبل أن تدخل سماء إسرائيل، ثم مراقبتها ومراقبتها في أثناء مواصلة طيرانها، ومن ثم إسقاطها في منطقة مفتوحة خالية من السكان.

لكن هذا النجاح لم يُنقع الكثيرين، والأجواء التي سادت نقاش الخبراء الأمنيين والعسكريين الذين انشغلوا في محاولة فهم أهداف هذه الطائرة وما تحمله من رسائل، لم تُخفِ ذلك القلق الإسرائيلي من المستقبل، لكن المؤكد هو أن إطلاق الطائرة يحمل أكثر من رسالة قَصَدَ مطلقوها توجيهها، وهم -وفق إسرائيل- "حزب الله" وإيران، والرسالة الأقوى هي أن قدرات "حزب الله" بدأت بتجاوز القدرات الصاروخية التي تعتقدها إسرائيل وتتحدث عنها تقاريرها الاستخبارية والعسكرية منذ سنتين على الأقل، فقد كشف "حزب الله" عن بعض مفاجآت الجوية التي لطالما هدد بها أمينه العام السيد حسن نصر الله، وحملت الطائرة رسالة تحذير للإسرائيليين من أن الحزب ليس فقط قادراً، عبر ترسانته الصاروخية ذات القدرات العالية، على تهديد كل منطقة في إسرائيل، من الشمال وحتى الجنوب، بل أنه بات يملك قدرات جوية أيضاً، والطائرة من دون طيار هي الوجبة الأولى من المفاجآت التي قد يواجهها الجيش الإسرائيلي إذا ما وقعت بالفعل حرب لبنان الثالثة، كما هي توقعات بعض العسكريين الإسرائيليين.

في هذا الجانب من الرسالة، تخشى إسرائيل تكرار مفاجأة سفينة "حانيت" في حرب تموز، التي تم تفجيرها بصاروخ بحري، وذلك بتنفيذ مفاجأة جوية يكون فيها "حزب الله" قادراً على إسقاط طائرات إسرائيلية.

والخطر الأكبر الذي يخشاه الإسرائيليون، هو إسقاط الطائرات في الأراضي اللبنانية خلال المعركة، وهنا يكمن التحدي الكبير أمام سلاح الجو الإسرائيلي. وفي هذا الجانب، يقول مدير مركز الحوار الإستراتيجي والخبير العسكري روبين بدهتسهور حول هذه المفاجآت الجوية: "إن وصول هذه الطائرة يؤكد امتلاك حزب الله" تكنولوجيا متطورة لم نعرفها من قبل، فقد سبق أن اخترقت طائرات من دون طيار الأجواء الإسرائيلية، وبعضها عاد من دون أن نتمكن من إسقاطه، لكن اليوم، وبعد وصول الطائرة من دون طيار إلى عمق الأجواء الإسرائيلية، اختلف الوضع، فصحيح أن "حزب الله" لم يصل بعد إلى التكنولوجيا التي تساعد على صناعة طائرة من دون طيار من هذا النوع، وصحيح أيضاً أنه لا يملك القدرة الذاتية على تسييرها وفق مسار دقيق يتضمن أهدافاً من شأن الوصول إليها المس بمنشآت إستراتيجية وحساسة لإسرائيل، لكن صحيح أيضاً أن "حزب الله" يمكنه أن يحقق كل هذا بدعم إيران، التي تزوده بهذه النوعية من الطائرات. إن قدرة "حزب الله" على إسقاط طائرات إسرائيلية، وخصوصاً في الأراضي اللبنانية، هو خطر يجب أن يقلقنا، يقول بدهتسهور، الذي كان أكثر الإسرائيليين وضوحاً في موقفه من هذه الطائرة.

أما الجانب الذي لم يناقشه الإسرائيليون، فهو الطريقة التي تم فيها تسيير الطائرة، التي يرى بدهتسهور أهمية كبيرة في البحث لأجل معرفتها، ويقول: "هناك طريقتان قد يكون استخدمهما "حزب الله"، الأولى بتسييرها عبر جهاز "جي. بي. أس". يجعل الطائرة تطير لوحدها وفق نظام ذاتي محدد، وهذه الطريقة هي الأقل مدعاة للقلق. أما الطريقة الثانية المحتملة، فهي أن تكون إيران وصلت إلى قدرات تكنولوجية عالية تمكّنها من إطلاق مثل هذه الطائرة وتسييرها عبر الأقمار الاصطناعية، وهذا يُعتبر أكثر السيناريوات خطراً، وهو الذي ترجحه إسرائيل، ومن شأنه أن يحسم في كسر قواعد اللعبة الحربية الإسرائيلية في المنطقة، بحسب بدهتسهور.

الرسالة الثانية التي تحملها الطائرة من دون طيار، هي أن ما يحق لإسرائيل يحق لغيرها أيضاً، فإعلان الإسرائيليون عن حقهم في استمرار التحليق فوق الأراضي اللبنانية والتقاط صور تضمن لهم سيطرة استخبارية على الوضع في جنوب لبنان، يعطي الحق أيضاً للبنان ولـ "حزب الله" بأن تحلق طائراته في أجواء إسرائيل. وفي هذا الجانب يقول الخبير في شؤون الشرق الأوسط أيال زيسر، إن الطيران الإسرائيلي يخلق في الأجواء اللبنانية يوماً لمدة ثلاث أو أربع ساعات ويقوم بمهام استخبارية من دون اعتراض أحد، وهو عمل يعطي الحق لـ "حزب الله" أيضاً أن يفعل ذلك، وهذا ما قد يكون حسن نصر الله أراد إبلاغه لإسرائيل، وفق زيسر.

وأما الرسالة الثالثة التي يراها زيسر في تأكيد "حزب الله" مشاركته قواعد اللعبة: "القدرة على المواجهة والتهديد من دون تصعيد التوتر". ويتفق زيسر وبدهتسهور على أن "حزب الله" ومعه إيران أدركا أن إسرائيل لن ترد على لبنان لمجرد وصول هذه الطائرة، لأن أي رد سيعني إشعال الحرب، وهذا جزء من قواعد اللعبة، فقد وصلت الرسالة بقوة مع الحفاظ على عدم التصعيد".

مراقبة الطائرة

تقرير الجيش الإسرائيلي يؤكد أن أجهزة الرادار والمراقبة التقطت الطائرة قبل عشرين دقيقة من إسقاطها، في الوقت الذي كانت تحلق فوق البحر، وأن عدم إسقاطها منذ اللحظة الأولى، وفق هذه التقارير، جاء لضمان ألا يحدث الإسقاط في منطقة مأهولة، ما يهدد مواطنيها بالخطر ويُفقدوا إمكانية حصول إسرائيل على شظاياها لفحصها ومن ثم معرفة نوعيتها ومدى تطورها وصانعيها. لكن أسئلة عديدة تطرح لا يمكن

أصحاب هذه الرواية الرد عليها، وفي مركزها: ما الذي أكد لإسرائيل أن الطائرة لا تحمل متفجرات، وبالتالي أمكن الانتظار عشرين دقيقة مع خطر أن يتم تفجير الطائرة وهي مفخخة، ما يلحق أضراراً فادحة؟
بدهتسهور اختار الرد على هذه الرواية بالقول: "أنا لا أقبض مثل هذه الرواية". وطرح المخاطر التي يمكن أن تلحقها الطائرة خلال عشرين دقيقة من تحليقها في الأجواء الإسرائيلية إذا ما كانت تحمل متفجرات، مشككاً في رواية الجيش، ومتسائلاً من أي نقطة اكتشفت إسرائيل الطائرة؟ وهل تم اكتشافها منذ إطلاقها؟ وكيف يمكن السماح لها بالتحليق عشرين دقيقة ولا احد يعرف أهدافها؟ وكيف قرر الجيش أن أهدافها ليست خطيرة، وبأنها لا تحمل متفجرات، ولم تكن في طريقها لتنفيذ عملية انتحارية؟ وهل تمت بالفعل مراقبتها طوال هذا الوقت؟

أسئلة كثيرة طُرحت، لكن بدهتسهور حسم موقفه برفض حديث الجيش عن نجاح سلاح الجو في هذه العملية، وقال: "الواضح والمؤكد أنه لا يمكن السماح لطائرة عدوة بالتحليق فترة طويلة، بل كان يجب إسقاطها في البحر".

وانطلاقاً من هذه التساؤلات، ظهر القلق الإسرائيلي الأكبر في أن تتعرض إسرائيل لتحليق عدد من الطائرات في آن واحد وبعضها يحمل متفجرات، من دون أن تقدر منظومة الدفاع على إسقاطها جميعاً.
شكلت عملية إرسال الطائرة إنذاراً دفع إلى اتخاذ إجراءات جديدة لمواجهة هذا التهديد المفاجئ، بتعزيز قدرات الرصد والمراقبة، فنصبت بطارية صاروخ أرض جو أميركية من طراز "باتريوت"، تشتمل على منظومة الإنذار المبكر، في منطقة حيفا عند قمم جبال الكرمل، وذلك بهدف حماية المنشآت الحيوية والحساسة، خاصة في منطقة خليج حيفا. هذه المنظومة قادرة على اعتراض طائرات من مسافة 160 كيلومتراً واعتراض صواريخ من مسافة 60 كيلومتراً، كما تم إدخال شبكات إنذار مبكر تزيد من قدرة رصد حركة الصواريخ والطائرات واكتشافها على علوٍ منخفض.

وهنا يشير مسؤول أمني إسرائيلي إلى أن الحرب المقبلة ستشهد وصول طائرات إيرانية وسورية أيضاً من دون طيار، تقوم بعمليات انتحارية، وهي طائرات متطورة، لا تزن كثيراً لكنها دقيقة للغاية وقادرة على الطيران مسافة مئات الكيلومترات وتحمل كمية غير قليلة من المتفجرات.
وفي هذه الإجراءات، تستعد إسرائيل لمواجهة احتمال استغلال الطائرات من دون طيار لاستخدام صاروخ دقيق التوجيه لضرب أهداف استراتيجية، كالقواعد العسكرية للجيش أو منشآت استراتيجية أخرى عبر الطيران على ارتفاع منخفض، ما يقلل من قدرات شبكات الرادار على كشفها.

الحياة، لندن، 2012/10/12

51. "اللاجئون اليهود": دعوات إسرائيلية وردود مضادة

أسعد عبد الرحمن

حملة "أنا لاجئ يهودي" التي أمر بها وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان ويتولى مسؤوليتها نائبه في الوزارة "داني أيلون"، باتت واحدة من القضايا التي تتبناها حكومة نتنياهو، كما بات من المؤكد أنها ستصبح نقطة مركزية في سياسة كل حكومة إسرائيلية قادمة. فهذه "الحملة" التي نسقت لها إسرائيل بنجاح بعد أن عقدت مؤتمراً لها في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نهاية

سبتمبر المنصرم، بدأت تأخذ بعدها العالمي في مسعى إسرائيلي لجعل النقاش حولها لا يقل أهمية عن ملف حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وصولاً إلى إمكانية المساومة والتنازل في الملف الفلسطيني مقابل الملف الإسرائيلي. وفي هذا السياق، تقول صحيفة "هآرتس" إن "الضغط العربي الشديد على الأمم المتحدة فشل في منع حدث هو الأول من نوعه حول اللاجئين اليهود من الدول العربية، حيث افتتح الاجتماع في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، والمطلب العربي بإلغاء الاجتماع رفض، وفي أعقاب ذلك توجهت الدول العربية إلى سكرتارية الأمم المتحدة بطلب وضع طاولة على مدخل قاعة الاجتماع لتوزيع بيانات للصحافة، إلا أن هذا الطلب رفض أيضاً". وتضيف الصحيفة: "تم بث الاجتماع بشكل مباشر في قناة الأمم المتحدة تحت عنوان (الرواية التي لم ترو بعد عن الشرق الأوسط: العدالة للاجئين اليهود من الدول العربية)". وشارك فيه كبار المسؤولين في الأمم المتحدة وسفراء دول غربية". ومن القضايا التي أثارها أيالون أن التقديرات الموثقة تؤكد أن ثمن أملاك اليهود "الذين لجأوا" من الدول العربية إلى إسرائيل تتجاوز 6 مليارات دولار، بينما لا تكاد أملاك الفلسطينيين اللاجئين تساوي 3 مليارات دولار! إضافة لذلك، يزعم أيالون في محاولته صياغة تاريخ جديد، أن "اليهود لجأوا إلى إسرائيل بعدما تعرضوا للاضطهاد على أيدي الدول العربية، وقد شكلت لهم إسرائيل مأوى، ومنحتهم جنسيتها، وهي كفيلة بالدفاع عن مصالحهم، بما في ذلك المطالبة بالتعويضات عن أملاكهم التي خلفوها وراءهم. أما اللاجئين الفلسطينيون، فهم ليسوا لاجئين، بل غادروا (البلاد) بمحض إرادتهم، نزولاً عند نداء الدول والجيوش العربية التي شنت حرباً ضد إسرائيل في عام 1948". أما سفير إسرائيل في الأمم المتحدة "رون بروش أور" فقد هاجم المنظمة الدولية، وقال إنه "منذ قيام دولة إسرائيل أنفقت الأمم المتحدة ميزانيات طائلة على اللاجئين الفلسطينيين ولم تنفق مليماً واحداً على اليهود الذين تم طردهم من الدول العربية، كما أصدرت 172 قراراً عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ولم تصدر قراراً واحداً عن اللاجئين اليهود".

ومنذ خمسينيات القرن الماضي، طرحت مسألة المطالبة بتعويض يهود الدول العربية عن أملاكهم في عشرات المبادرات. وفي كل مرة، تراجعت إسرائيل عن تبني هذا الأمر رسمياً خشية إثارة قضية اللاجئين الفلسطينيين. فاللاجئ هو من اضطر إلى ترك بلده رغماً عن إرادته، وهو يريد ويسعى للعودة إليها. أما يهود الدول العربية فلم يطردوا من بلادهم، بل تركوها بنشجيع وتحفيز من الحركة الصهيونية، علاوة على أنهم إذا أرادوا التعويض فليطلبوه ممن تسبب في هجرتهم واستغلهم في مشروعه الاستعماري (الاستيطاني) في فلسطين. وقد تأكد هذا الأمر إسرائيلياً حين خرج بعد أيام قليلة من إطلاق "الحملة" يهود عراقيون إسرائيليون، بحملة مضادة، واعتبروا المعركة الإسرائيلية الجديدة "خديعة تهدف بالأساس إلى تشويه تاريخ هؤلاء اليهود وطموحاتهم"، وهددوا بالتوجه إلى المحكمة الدولية معلنين صراحةً أن "المعركة تقودها الحكومة الإسرائيلية ضد اللاجئين الفلسطينيين على حسابهم". وقد شكل العراقيون في إسرائيل لجنة أطلقوا عليها "لجنة يهود بغداد" برئاسة الشاعر "الموغ بهار" الذي قال: "إن أيالون والحكومة الإسرائيلية ووزراء من اليمين يحاولون استغلال تاريخنا بطريقة مهينة في أعيابهم السياسية. هذه الخطوات خطيرة جداً ونعتبرها القشة التي قصمت ظهر البعير، فهذه ليست المرة الأولى التي يجري فيها محو تاريخنا واستغلاله وتشويهه". وفي توجهها للحكومة، قالت اللجنة: "تشكر الحكومة من صميم قلوبنا على الخطوة السريعة التي استغرقت 62 عاماً، لكي تعترف بنا كلاجئين بعد فحص كل وثائقنا". وكتبت اللجنة تقول: "نطالب باستعادة أملاكنا من الحكومة العراقية، لا من السلطة الفلسطينية، ونحن غير مستعدين أن يتم تحصيل التعويضات عن أملاكنا مقابل أملاك الآخرين".

ومن جانبه، قال المحامي العراقي الأصل كوخافي شيمش: "إن حكومة إسرائيل غبية في طرحها هذه الحملة. فاللاجئ القادم من مصر وفقاً للقانون الدولي هو الذي طرد من وطنه. وكذلك الأمر مع اللاجئ العراقي والسوري. ومن يبحث عن حل منصف للاجئين، فأفضل حل هو بإعادتهم إلى أوطانهم. فيعود اللاجئون اليهود إلى الدول العربية، ويعود الفلسطينيون إلى فلسطين، أي إسرائيل اليوم. فهل هذا ما تريده إسرائيل؟ نحن تعلمنا في المدرسة أننا كيهود عدنا إلى وطننا الأول القديم، أرض الميعاد. فكيف أصبحنا لاجئين في إسرائيل؟". أما، "جدعون ليفي" فكتب مقالاً تهكمياً نشرته "هآرتس" بعنوان "كم وطناً لكم؟"، قال فيه: "بينما أصبح التفاوض المكثف مع الفلسطينيين في ذروته ويفترض أن يُحل كل شيء، قدمت إسرائيل فجأة طلباً جديداً وهو أنها لن توافق على إعلان نهاية الصراع من غير تعويض اللاجئين اليهود من الدول العربية. حل كل شيء وأصبحنا في نهاية الصراع حقاً، فتعالوا الآن ننقض على هدف صغير آخر في الطريق إلى السلام العادل الذي نضج وأصبح قريباً. بعد أن علمونا أزماناً متطاولة أن الهجرة من الدول العربية كانت صهيونية، تبين فجأة أن الحديث عن موجة لاجئين، وبعد أن كنا نعتقد أن إسرائيل حطمت جميع الأرقام القياسية الممكنة للوقاحة، جاءت هذه الحملة وبينت أنه توجد أرقام قياسية أخرى هي قادرة على تحطيمها. يصعب أن نعلم بماذا نبدأ لدحض المقارنة السخيفة بين مصير اللاجئين الفلسطينيين ومصير اللاجئين اليهود".

هذا ما تفعله إسرائيل في الأمم المتحدة وغيرها لتجاوز حقوق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض بمحاولة تثبيت حقوق يهودية ضالة وضلالية، فما الذي نفعله بالمقابل سوى تضييع حقوقنا غير القابلة للتصرف... بالتقصير والانقسام!؟

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/10/12

52. "الإسلاميون ونظام الحكم" في الدوحة: أسئلة الديمقراطية تبقى بلا جواب

سقر ابو فخر

الخلاصة الجوهرية التي يمكن الخروج بها من مؤتمر "الإسلاميون ونظام الحكم الديمقراطي" الذي نظّمه "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" في الدوحة (6 . 8 تشرين الأول 2012) هي أن الإسلاميين أنفسهم، إلا قلة منهم، ما برحوا مترددين في شأن الديمقراطية، وأن كثيرين منهم ما زالوا لا يفرقون الديمقراطية عن العلمانية.

ولعل الأهمية الأساس لهذا المؤتمر تكمن في أنه وضع الإسلاميين وجهاً لوجه أمام التحديات الاجتماعية والسياسية، وأرغمهم على الاستماع إلى آراء غير الإسلاميين، وفرض عليهم التفكير في الأمور العاجلة مثل التنمية ونظام الحكم والديموقراطية والمواطنة والأقليات والحريات، علاوة على البطالة والمعونات الأجنبية والعلاقات الخارجية، خصوصاً العلاقة بأميركا وإسرائيل.

المفارقة أن السياسيين الإسلاميين الذين تحدّثوا عن الأوضاع الحالية لبلدانهم أمثال الأمين العام لهيئة علماء المسلمين في العراق حارث الضاري والمفكر الإسلامي ورئيس حزب "المؤتمر الشعبي السوداني" حسن الترابي وزعيم حركة "النهضة" التونسية راشد الغنوشي ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل، لم يقدّموا أي جديد إلى حد كبير، بل جاءت مساهماتهم عادية، بينما صاغ كثير من الباحثين أوراقاً علمية مهمة جداً في هذا الميدان، وتكفلت النقاشات في إغناء السجلات الفكرية في المؤتمر، الذي جمع نحو مئة باحث وناشط ورجل سياسة ورجال إعلام من مختلف الاتجاهات.

الشريعة أم الديمقراطية؟

على امتداد سبع عشرة جلسة، وعلى مدى ثلاثة أيام تبارى الجميع في عرض أفكاره. بعض الإسلاميين راح يعرض وقائع الأحوال في بلاده في سياق من المفاجأة أحياناً.

راشد الغنوشي أفاض في الكلام على أن الثورة في تونس قامت ضد المستبد وليس لتطبيق الشريعة. هذا أمر حسن، لكن ما هو الموقف في ما لو اصطدمت الديمقراطية بالشريعة؟ لا جواب بالطبع. كذلك لم يتحدث الغنوشي عن خصوصية التجربة التونسية، وهذا هو الأمر الأساس، لأن الكلام على الديمقراطية متشابه لدى الجميع. وكذلك تجنب حسن الترابي الحديث عن التجربة الإسلامية في السودان، واكتفى بالحديث عن محطات في التاريخ السوداني المعاصر. فالحديث عن التجربة الإسلامية يعيد النقاش إلى النقطة الجوهرية التالية: هل الإسلاميون يريدون حقاً الديمقراطية؟

نعم، هناك من لا يريد الديمقراطية، وما يزال يتحدث عن الحكم المعاصر بموجب النص (القرآن والسنة)، هذا ما باح به عبد الله جاب الله من الجزائر. والبعض قال إن المواطنة التي يفهمها المسلمون هي المنصوصة في وثيقة المدينة المنورة التي منحت اليهود حقوق المواطنة، هذا ما شدد عليه سالم الفلاحات من الأردن. وهناك من لا يفرق الديمقراطية عن العلمانية مثل علي صدر الدين البيانوني من سوريا الذي تحدث عن "حزب البعث" العلماني وعن استبداده في سوريا والعراق. وعلى هذا الغرار يمكننا ردّ التساؤل

بالقول إن على الحركات الإسلامية أن نخبرنا: كيف ستحكم المجتمعات العربية غداً وصولها إلى الحكم؟ ثمة ملاحظة إضافية هي أن الأردنيين والمصريين تجنبوا الحديث عن إسرائيل وعن الاتفاقات المعقودة معها، إلا أن الموضوع أثير في أثناء نقاش الأسس الإسلامية للعلاقات الخارجية التي يجب أن تكون واضحة تماماً، خصوصاً في حالتنا إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية ودول الاستعمار التقليدي القديم. ثم إن أحداً من الإسلاميين لم يعرض أي تصور جدي أو علمي للموضوع الاقتصادي أو لفكرة المواطنة المتساوية على سبيل المثال، وكذلك للمسألة الاجتماعية. والإجابات كانت تدور بمفردات الماضي كالقول إن الزكاة والإحسان هما الوسيلتان للوصول إلى العدالة الاجتماعية.

جوهرة المؤتمر، كانت محاضرة المفكر العربي الفلسطيني عزمي بشارة الذي استهل كلمته بانتقاد الربط بين ما يسمى الحضارة المسيحية . اليهودية والديموقراطية، وهو ربط شائع في الفكر الأوروبي والأميركي. ووصف عزمي بشارة هذا الربط بأنه ربط تأويلي مصطنع.

وقال إن الديمقراطية في أوروبا لم تأت من أثينا كما هو شائع، ولم تأت من أورشليم أيضاً كما يحاول البعض إشاعته، بل من تيار ديموقراطي ظهر في أوروبا قبيل الثورة الصناعية وفي أثنائها. وأضاف: جميع الثورات اندلعت ضد امتيازات القلة، وكانت تطالب بالمشاركة، فهي ديموقراطية بمعنى من المعاني. أما الديمقراطية اليوم فهي تعني النظام السياسي الذي يتيح التمثيل واختيار الممثلين بالانتخاب، ويعني في الوقت نفسه الرقابة على الممثلين المنتخبين، وتحديد المدة الزمنية للممثلين كي لا تتحول السلطة إلى استبداد.

بين البيانوني والترابي

في حديث خاص بـ"السفير"، اعترف علي صدر الدين البيانوني بأن المجتمع الدولي تخلى عن الشعب السوري، ولهذا فإن مسيرة السوريين نحو الحرية طويلة. واعترف بأن جماعة "الإخوان المسلمين" في سوريا باتت تؤيد الآن التدخل الخارجي لحماية الشعب السوري بجميع الوسائل ومن دون استثناء بما في ذلك التدخل العسكري. وشرح موقفه كالتالي "نحن في الأصل ضد التدخل الخارجي، غير أن الأخير بات أمراً

واقعاً. فروسيا تتدخل، وكذلك إيران. والمطلوب الآن هو التدخل لإنقاذ الشعب السوري". ورفض البيانوني الحوار مع النظام السوري، بينما أيد الحوار مع جميع الحركات السياسية داخل سوريا وخارجها. وأكد أن جماعة "الإخوان" منذ العام 2004 قبلت الديمقراطية، وأنها تلتزم، من دون تحفظ، دولة ديمقراطية تعددية، وأنها تعتبر النظام الديمقراطي أقرب النظم إلى النظام الإسلامي، وهو أفضل نظام عرفته البشرية حتى الآن. ونقل عن خالد مشعل قوله إن القضية السورية باتت لها الأولوية على قضية فلسطين لدى حركة "حماس" في هذه الأيام. في وقت تجنّب الخوض في قصة اللقاء الذي جرى في باريس بين ملهم الدروبي من "الإخوان" وبرنار هنري ليفي، مع تأكّيده أن ذلك كان خطأً.

بدوره، اعتبر الدكتور حسن الترابي، في حديث لـ"السفير"، أن السودان لم يتوحد جدياً في أي مرحلة من عمره الذي لم يبلغ 200 سنة. وقد خضع في تاريخه المعاصر لنزعتين متجاذبتين هما: النزعة الإفريقية والنزعة العربية. وقد دخل الغرب إلى بلادنا من جهة الجنوب، في الوقت الذي كان النيل يوحد الحياة بين السودانيين كلهم. غير أن ظلم الشماليين للجنوبيين، وفشلهم في إقامة المساواة بين جهتي الوطن، وفي إشاعة النمو المتوازن أدى إلى انقلاب الناس على فكرة وحدة وادي النيل. ومع ذلك فإن عودة الوحدة أو الاتحاد إلى السودان أمر ممكن في المستقبل تماماً كما حصل في أوروبا على سبيل المثال. وفي الشأن السوري، عبّر الترابي عن تفاؤله بأن تحطم الشعوب العربية لو انتصرت بالديموقراطية حدود "سايكس بيكو"، وبالتالي فهو لا يتخوف من تفكك الجماعة الوطنية في هذا البلد الذي ما زال يعاني حدوداً غير طبيعية منذ "سايكس بيكو". وقال الترابي إن الحركات الإسلامية في الماضي كانت مجرد جماعات على رأس كل واحدة منها شيخ، ومن يخرج عليهم يتهمونه بإحداث فتنة. لكن هذه الصورة اختلفت اليوم، فتحوّلت هذه الجماعات إلى أحزاب، وتبنى بعضها الديمقراطية، وبعضها الآخر يتطور بالتدريج في هذا الميدان.

السفير، بيروت، 2012/10/12

53. تعادل سياسي في الاردن

عويد عيران

المظاهرة التي عقدت يوم الجمعة، 5 تشرين الاول 2012، أمام مسجد الحسيني في عمان كانت هي الأكبر منذ بدء الانتفاضات العربية. حتى الآن، تعد هذه أنباء طيبة من زاوية نظر المعارضة في الاردن، بل ولعلها الوحيدة. فتحت علم انقاذ الامة، لا يمكن للمنظمين، ولا سيما جبهة العمل الاسلامي التي تمثل الاخوان المسلمين، ونحو 70 منظمة معارضة مختلفة، لا يمكنها أن تكون راضية في ضوء 10 الاف متظاهر. فمنذ أسابيع وهم يرفعون بشكل علني مستوى المشاركين في الدعوة الى مظاهرة من خمسين الف مشارك، في محاولة لمحاكاة 'مظاهرة المليون' التي عقدت في مصر. وتوقعت سلطات الامن المختلفة مسبقاً فشل المنظمين في تجنيد 50 ألف شخص والمظاهرة المضادة، المؤيدة للحكومة، الغيت. فقد شعر رئيس الوزراء فايز الطراونة بما يكفي من الثقة بالنفس كي يغادر عمان قبل يوم من ذلك واللقاء مع الرئيس ورئيس الوزراء الفلسطينيين في رام الله. وإذا كان يمكن توقع بعض المكاسب السياسية من الزيارة، فان هذه الخطوة وفرت عملياً ربحاً سياسياً قليلاً فقط وذلك لان الموضوع الفلسطيني يكاد يكون عنصراً غير موجود على جدول أعمال المعارضة.

ومع ذلك، فان الملك عبدالله الثاني لا يمكنه أن يتمتع بزمن كبير آخر من فشل المعارضة في الوصول الى الهدف الرقمي الذي وضعته لنفسها. فالمطلب المركزي للمعارضة يرفع بشكل واضح وبصوت عالٍ من

وسط عمان من أمام مسجد الحسيني وفي كل قنوات الاعلام التي لم تمتنع عن اصدار التقارير لتقول: ملكية دستورية، برلمان منتخب بطريقة ديمقراطية تماما، معركة حقيقية ضد الفساد، استقلال الجهاز القضائي وانتهاء تدخل سلطات الامن في الشؤون السياسية والمدنية. المطلب الاصعب هو، بطبيعة الحال، طريقة الانتخابات وبالاخص صلاحيات الملك. الجمود في هذا الموضوع بقي على حاله. فالملك عبدالله مصمم على تنفيذ خطته في اجراء الانتخابات العامة قبل نهاية السنة. وفي الاسبوع الماضي حل البرلمان، ويتواصل تسجيل المقترعين، وان كان بوتيرة بطيئة، وحسب مصادر حكومية وصل حتى الان الى ثلثي عموم اصحاب حق الاقتراع، نحو 3 مليون. اما المعارضة بالمقابل، فتواصل مقاطعة الانتخابات المخطط لها. ويدير النظام والمعارضة محادثات تجرى بين شخصيات سياسية ادت وظائف في حكومات مختلفة في الماضي، مثل فيصل الفايز وجواد العناني من جهة، وزعماء الاخوان المسلمين، من جهة اخرى، ولكن المحادثات لم تنتج بعد صيغة توفيقية. ومع ذلك، يحتمل أن تكون ساعدت على ان تنتهي بشكل هاديء المظاهرة التي جرت يوم الجمعة الماضي. حقيقة أن الحكومة تراجعت عن عقد المظاهرة المضادة، والشكل المنضبط الذي عالجت فيه قوات الامن بعض المتظاهرين المتحمسين، كقيلة بان تساعد على المضي قدما في المفاوضات بين الحكومة والمعارضة؛ الايام ستقول.

الاخوان المسلمون ومنظمات المعارضة الاصغر مطالبون الان باجراء اعادة تقويم للمظاهرة التي جرت يوم الجمعة. ففشلهم في تجنيد 50 الف متظاهر كفيل بان يؤثر على اعتباراتهم السياسية في شكلين، كل واحد منهما يختلف تماما عن غيره. فمن جهة، اذا ما حاكمنا الامور حسب المقابلات الصحفية التي اجريت مع عناصر المعارضة بعد المظاهرة، فانهم كفيلون بان يقرروا بان قوتهم لا توجد في الاعداد بل في نوعية الرسالة، وبالتالي فانهم سيواصلون مقاطعة الانتخابات الى أن ينجحوا في انتزاع تنازلات اخرى من القصر. هذه التنازلات كقيلة بان تجد تعبيرها في شكل اعضاء برلمان آخرين اضافيين ينتخبوا على المستوى القطري، بدلا من المستوى المحلي، او في شكل تأجيل الانتخابات الى ما بعد نهاية السنة الحالية. وتتمنى المعارضة أغلب الظن هذا التأجيل، وذلك لانه يفهم من الحضور الهزيل نسبيا في مظاهرة يوم الجمعة الاخيرة، بوضوح بانها غير جاهزة من ناحية لوجستية للتنافس في الانتخابات العامة مع الناخبين المؤيدين للنظام.

الملك من جهته قد يكون متشجعا من المظاهرة الاضيق مما وعد، ولكن سيتعين عليه مع ذلك ان يقرر كيف يتصدى للمعارضة بالشكل الافضل. احدى الامكانيات التي تحت تصرفه هي مواصلة خطته، وفي أعقاب حل البرلمان واستقالة الحكومة الحالية، وتعيين محكمة دستورية يواصل خطوات اخرى كتشديد الكفاح ضد الفساد. ولكن اذا ما استمر الاخوان المسلمون ومنظمات معارضة اخرى في مقاطعة الانتخابات، فان النظام سيقف امام خطر ان تعلن المعارضة البرلمان القادم بانه 'برلمان دمي' وتؤدي بذلك الى الطعن بشرعيته حتى قبل أن ينعقد. في سيناريو من هذا القبيل، اذا ما شعر سواء القصر أم المعارضة بفقدان المصادقية والشرعية، فستكون احتمالات الحل الوسط أعلى. أما في المدى البعيد، فان النظام سيتصدى لمعارضة متصاعدة، ولا سيما اذا ما حققت الانتفاضات في دول المنطقة النجاح، واذا لم يطرأ تحسن هام في الوضع الاقتصادي.

في ذات اليوم الذي عقدت فيه المظاهرة، 5 تشرين الاول 2012، أعلن وزير المالية الاردني بان الكويت حولت الى الاردن 250 مليون دولار كقسم من 5 مليار دولار خصصها له الاعضاء الاربعة في مجلس التعاون الخليجي. توقيت النشر لم يكن مصادفة، ولكن النظام مطالب بان يتخذ خطوات اضافية كي

يضعف العناصر التي انضمت الى المعارضة بالاساس كاحتجاج على رفع الاسعار وعلى الغاء الدعم الحكومي لبعض المواد.

نظرة عليا - 2012/10/11

القدس العربي، لندن، 2012/10/12

54. صورة:



قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة يطا جنوب محافظة الخليل بالضفة الغربية

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/10/12